

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن بن خلدون - تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



الفرع: دراسات لغوية. التّخصّص: تعليمية اللغات.
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات
الموسومة بـ:

واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية

➤ سفيان ربيعة

➤ خديجة جراد

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ التعليم العالي	د. صوالح محمد
مشرفاً ومقرراً	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر " أ "	د. فتيحة جبالي
عضوا مناقشا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر " أ "	د. منصور مهدي

الموسم الجامعي:

1442 - 1443 هـ *** 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

دعاء

فاعلم أنّه لا إله إلاّ الله

اللهم ارزقنا فتوح العارفين وصحبة الصالحين

وشهادة المجاهدين وعلوم الأنبياء والمرسلين

وعمر نوح وبشرى يعقوب وحلم إبراهيم وغنى سليمان

وجمال يوسف وقوة موسى وصبر أيوب وبلاغة هارون

وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلّم.

اللهمّ اشف جميع مرضانا وخفف عنهم يا رب يا أرحم الراحمين

يا رب العالمين

كلمة شكر و عرفان

مصادقا لقوله تعالى: (إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) إبراهيم: ٧
نتقدم بقلب شاكر ونفس خاشعة للذي أهدانا العقل وفضلنا على سائر المخلوقات
الذي يستحق الشكر وحده الله سبحانه وتعالى، وعملا بقوله صلى الله عليه و
سَلَّمَ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فله الشكر والحمد على نعمه وتوفيقه
لنا لهذا العمل.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالتشكرات الخاصة إلى الأستاذة "جبالي فتيحة"
لمجهوداتها ونصائحها وإرشاداتها القيمة لإثراء موضوع بحثنا متمنين لها دوام
الصحة والعافية إن شاء الله.

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى أساتذة التعليم الابتدائي لمؤسسة "رداح محمد"
وما قدموه لنا خلال المرحلة التطبيقية.

كما نتوجه أيضا بالشكر إلى كل أساتذة السنة الثانية تعليمات اللغات
على نصائحهم وإرشاداتهم القيمة لنا.

الطَّالِبَان: سفيان ربيعة

خديجة جراد

إهداء

الحمد لله الموفق والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين"

قال الله تعالى: "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى النور الذي ينير حياتي إلى من أعانتي بدعواتها في كل أيامي إلى الأحلى من القمر الأغلى إلى أيامي

الغالية. لها طول العمر "حفظها الله".

إلى من عمل بكد في سبيلي أنار طريقي أبي العزيز. "حفظه الله"؟

إلى نعم العون والسند إلى إخوتي نصر الدين وياسين لهم مني جزيل الشكر والعرفان.

إلى الخفيفات على روعي والعزيزات على قلبي إخوتي راضية، نصيرة، عتيقة، لهن السعادة وأجمل أمنياتي.

إلى جميع الأهل والأقارب إلى كل زملائي كل من يعرفني، إلى كل من مدّ يد العون لي، إلى من شاركني

هذا العمل سفيان وإلى كل اسم ذكر على اللسان ولم تكتبه الأقلام.

لكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

✓ خديجة جراد

إهداء

إلى أمي وأبي.

إلى أسرتي وعائلتي.

إلى أهلي وأقاربي.

إلى أساتذتي ومشايخي.

إلى دعاة الإسلام وحملة الدين.

إلى من أحبنا وأحببنا في الله.

إلى كل من علمني حرفاً.

أهدي هذا البحث المتواضع

راجياً من المولى عز وجل القبول

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم هو خير ما نبدأ به ونستعين والسلام على النبي العربي الصادق

الأمين، وعلى كل من ولاة واقتدى بهديه إلى يوم البعث المبين، أما بعد:

تعدّ اللغة العربية إحدى اللغات السامية، إنّها أمّ اللغات، وهي أكمل اللغات السامية وأنضجها وأقدرها على التعبير عن مختلف القضايا، وذلك راجع لغزارة معجمها اللغوي واتساعه فهي مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك بناءها، مما شرفها بحمل معجز كلام البارئ عزّ وجلّ وحبها باحتضان حديث نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا التشريف لم تنله لغة من اللغات الأخرى على وجه الأرض.

وتتفرّع اللغة في المرحلة الأساسية إلى أنماط لغوية، تدريبات، قراءة، أناشيد، محفوظات، فأصبح من الضروري العمل على تيسير تعليم اللغة العربية فهي ليست لغة صعبة كما يعتقد البعض، وإنّما صعوبتها في الطرائق والأساليب المتبعة، ولكن مع البحث والدراسة من الممكن الوصول إلى عدّة وسائل لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، وتختلف صعوبة تعليم اللغة تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة في وقت قصير، وتختلف صعوبتها حسب طبيعتها من حيث مشابقتها أو اختلافها في الصوت والكتابة للغة الدارس الأصلية.

تعتبر تكنولوجيا التعليم العلم الذي يعمل على إدماج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها بهدف القيام بالتدريس وتعزيزه، وهي تقوم على عاملين هما: الأجهزة والمواد التعليمية التي تشمل البرمجيات والصور وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

ولعل السبب الرئيس الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو قيمة الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية نظرا لأهميته وتعلقه بطرائق التعليم والوسائل التعليمية التي تساهم في توصيل المعرفة.

ولما تبعنا بعض الكتب التي تناولت الأساليب التعليمية وطرق اكتساب المتعلم للمادة المعرفية والدور الذي تقدمه التكنولوجيا في تطوير مثلث التعليم _المعلم، المتعلم، المعرف_ ارتأينا أن نجعل عنواننا مذكرة تخرجنا موسوما بـ: واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية. حاولنا من خلال طرقنا لهذا الموضوع أن نبين دور الوسائل التعليمية في توصيل المعارف للمتعلم، ومن خلاله خرج منه عدّة إشكالاتٍ جاءت كالتّالي: كيفية توصيل الدرس؟ وكيف نقدم الدرس من خلال الوسائل التكنولوجية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالات اعتمدنا خطة بحث أكاديمية ضبطت وفق ما يقتضيه البحث العلمي الأكاديمي، وجاءت مفاصلها على النحو التالي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه للحديث عن الوسائل التكنولوجية في مجال تعليم اللغة العربية والتعليمية وجاء معنونا بـ: الوسائل التكنولوجية في مجال تعليم اللغة وتعلمها وتضمن عدة عناصر متفرقة.

المبحث الأول: الوسائل التكنولوجية أداة التعليم والتعلم.

المبحث الثاني: برمجة الوسائل التكنولوجية في بناء التعلّمات.

الفصل الثاني: فجاء تطبيقا لما تمّ التنظير له في الفصل الأول معنونا ب: تخطيط الوسائل

التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية في منهاج اللغة العربية. اندرجت تحته المباحث

التالية:

المبحث الأول: تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية التي تجسدت في منهاج اللغة العربية وتنمية مهاراتها

لمتعلم السنة الخامسة ابتدائي.

وقد اعتمدنا على المنهج التجريبي، والذي يقوم على آليتي: الوصف والتحليل، والمناسب

لطبيعة هذا النوع من الدراسات، حيث الوصف من خلال استعراض مجموعة واسعة من

المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، أما التحليل من خلال تلك القراءة التي تضمنها لمنظوم

الدراسة النظرية والميدانية.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع مذكرتنا هو مادة الموضوع الغنية والمتنوعة بقضايا

تكنولوجيا التعليم في اللغة العربية، حيث يعد من أهم الموضوعات التي لقيت اهتماما ورواجا في

عصرنا الحالي، واعتمد موضوع بحثنا على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري وهذا ما

جذبنا إليه، وما شجعنا أيضا على اختيار الموضوع، هو تحفيزات مشرفتنا عليه.

ويحسن القول أن فكرة الدراسة لم تولد من عدم، فقد سبقها دراسات في إنجاز هذا العمل جملة من المصادر والمراجع العربية نذكر منها: التكنولوجيا ودورها في عملية التعليم والتعلم لكرداغ فريدة، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية لخنيش السعيد، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية لنور الدين زمام.

وعلى قدر الإضاءات العلمية والمعرفية المتوصل إليها، فإنّ ذلك لا يمنع من مواجهتنا لبعض الصعوبات والتي تمثلت في نقص المراجع الخاصة، مما أدى إلى استغراق وقت طويل في إنجاز مذكرة تخرجنا.

وختاماً فإننا نرجع الفضل في كل ما قدمناه في هذه الدراسة إلى الله عزّ وجلّ الذي قدّرنا على انجازه وإتمامها كما نتوجه بالشكر إلى كل من مهّد لنا الطريق أثناء مسيرتنا، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة "جبالي فتيحة" بإشرافها على عملنا وإثرائه بملاحظاتها العلمية.

الطالبان: سفيان ربيع

خديجة جراد

السوقر _ تيارت يوم: 20 من ذي القعدة 1443هـ

الموافق ل: 19 من جوان 2022م

الفصل الأول

الوسائل التكنولوجية في مجال تعليم اللغة وتعلمها

المبحث الأول: الوسائل التكنولوجية - أداة للتعليم والتعلم

المبحث الثاني: برمجة الوسائل التكنولوجية في بناء التعلّيمات

I. المبحث الأول: الوسائل التكنولوجية- أداة للتعليم والتعلم

إنّ للوسائل التعليمية دوراً كبيراً في مواجهة مشكلات التعلم وصعوباته في مؤسسات التعليم بمختلف أطواره، فمن الضرورة أن نبرز بعض المفاهيم لتلك الوسائل التي تحقق النجاح وتحسن عملية التعليم. فيم تكمن الوسائل التكنولوجية؟ وما هي أهميتها؟

1_ مفهوم الوسيلة:

أ_ لغة: جاء في لسان العرب مادة (و س ل). "ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسَل فلان إلى الله وسيلةً، إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والواسل الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلةٍ إذ تقرب إليه بعمل، والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الواسل والوسائل"⁽¹⁾.

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (و س ل) أن: "الواو والسين واللام كلمتان متباينتان، الأولى: الرغبة والطلب فيقال وسَل إذا رَغِبَ، والأخرى السرقة، فيقال: أخذ إبله تَوَسُّلاً فالواسل: الراغب إلى الله"⁽²⁾.

إذا الوسيلة في اللغة تأتي على صيغة (فَعِيلَة) وتدل هذه الصيغة على الآلة وهي بمعنى الطريقة السهلة وجمعها الوسائل وهي كل ما يتقرب به الإنسان من أجل عمل ما.

¹-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج2، ص:725. مادة "و س ل"

²-ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ص:110. مادة "و س ل"

فالوسائل التعليمية لا تحل محل المعلم وإنما يستعين بها لتوضيح مادته وتوصيل الأفكار وتشبيتها في أذهان التلاميذ، وتضاعف استيعابهم للمعلومات وبالتالي أصبح استعمالها ضروريا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

ب_ اصطلاحاً: الوسائل هي ترجمة لكلمة أجنبية "ميديا" "media"، ومفردتها وسيلة أو وسيط "medium"، وقد وردت تعاريف كثيرة لهذا المصطلح ولعل من أهمها ما تقدم به صالح بلعيد في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية حيث قال أنها: "كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديدانكتيكية والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي"⁽¹⁾.

وقد تطورت الوسيلة مع تطور الحياة على الأرض وتعود البداية الحقيقية للوسائل إلى قصة ابن آدم في قوله تعالى: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)⁽²⁾ ، وبذلك علم الله ابن آدم كيف يؤاري سوءة أخيه من خلال ما قام به الغراب وهذا ما يعرف بالتعليم والمحاكاة.

¹ -سورة المائدة، الآية: 31.

² -ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، م 2 ، ص: 725. مادة " و س ل "

2_ الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية وذلك لما تقدمه من إسهامات في مجال التعليم والتعلم، حيث تؤدي دوراً هاماً في خلق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً، فمصطلح الوسائل التعليمية قد أخذ شقاً لا بأس به من الاختلاف في تحديد مفهومه الديناميكي وذلك راجع لطبيعة الحال إلى اختلاف وجهات النظر الشائعة في الحقل التعليمي وتنوع وظائف وإسهامات هذه الوسائل في مجالات التعليم المختلفة.

2_1 مفهوم الوسائل التعليمية:

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم: "الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادراً على استيعاب ما يتعلمه"⁽¹⁾.²

ويعرفها محمد محمود الحيلة بقوله: "إنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعلم، وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد

¹ - جرس ميشال جرس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت، 2005، دار النهضة العربية، ص558.

² بوقلجاوي علي، حكوم مريع، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة اشكالات في اللغة والادب، مجلد 10 عدد 01 سنة 2021 ص 702.

المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك بغية الوصول بتلاميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وبدون تكلفة"⁽¹⁾.

ويعرفها أحمد حساني بأنها: "كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى"⁽²⁾، فالوسيلة التعليمية تتدخل بشكل واضح في وصف الممارسة العلمية لكل من المعلم والمتعلم فتنظر إلى الأول على أنه المسير والموجه والمرشد في عملية رسم معالم فعل التعلم والتعلم داخل حجرة الدرس وتنظر إلى الثاني على أنه الأساس الذي تبلور في ضوئه عملية الرسم المتجسدة في دور موجه ومسير العملية التعلمية والتعلمية.

ويمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المتعلم أو المعلم لنقل محتوى معرفي، أو الوصول إليه داخل غرفة الدراسة أو خارجها بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم.⁽³⁾

¹ - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001م، ص:25.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص:152.

³ - ينظر ماهر إسماعيل صبري، من وسائل التعليم إلى تكنولوجيا التعليم . سلسلة الكاتب الجامعي العربي، جمهورية مصر العربية، طبعة مزيدة ومنقحة. 1430هـ - 2009م، ص:42،43.

الوسيلة التعليمية هي مختلف المواد والأدوات والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل بواسطتها المعرفة للدارسين فهي تُسهّل على المعلم نقل المادة المعرفية إلى المتعلم بسهولة وبصورة أكثر وضوحاً.

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول أنّ الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأدوات التي يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها، كما تساعد على إيضاح الأفكار الغامضة وتقريب المفاهيم إلى أذهان التلاميذ لذلك لا بدّ أن تتناسب والمستوى التعليمي للتلاميذ.

2_2 أهمية الوسائل التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، والمادة التعليمية) على الشكل الآتي:

أ. أهميتها للمعلم: إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تقيد المعلم وتساعد وتحسن أداءها في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال الآتي:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
- تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للمتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

- تساعد المعلم على التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل على ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرض أو أحداث وقعت في الماض أو ستقع في المستقبل⁽¹⁾.

- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي⁽²⁾.

ب. أهميتها للمتعلم: أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه وذلك من خلال الآتي:³

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

- تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.

¹ - عبد الهادي نبيل وآخرون، التفاعل الصفّي أساسياته وتطبيقاته، مهاراته، ط1، عمان، دار قنديل للنشر والتوزيع، 2011م، ص155.

² - محمد محمود الخيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001م، ص144.

³ يمينة اسماعيلي، دار الوسائل التعليمية، اثرء الموقف التعليمي بالجامعة، ملتقى الوطني الحاسوب والتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ورقة، 2011/10/09 - 2019-12-02

- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
 - تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان.
 - تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية⁽¹⁾.
 - تساهم الوسائل التعليمية مساهمة فاعلة في توفير وقت وجهد كل من المعلم والتلاميذ، ولقد ثبت بالتجارب أن استخدام الوسائل في التعلم يقلل من الوقت والجهد على المتعلم⁽²⁾.
 - إثارة اهتمام الطلاب: بطبيعة الحال يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة فيرغبون دائما في إشباع حاجتهم فالوسيلة تلي الاهتمام وإشباع الحافز لدى الطلاب وتجعلهم متأثرين بالموقف التعليمي⁽³⁾.
- ب. أهميتها للمادة الدراسية(المادة التعليمية): تكمن أهمية الوسائل التعليمية في غرفة الصف للمادة الدراسية فيما يلي:

¹ - ينظر: محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص:177/178.

² - ينظر: مرسي مصطفى عبد السميع محمد، دليل إنتاج الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية، دط، المملكة العربية، 2013م، ص:14.

³ - ينظر: اليعقوبي طارش بن غالب، الوسائل التعليمية وتقنية التعليم، عمان، دار اليازوري، ط1، 2011، ص:18.

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات التي تتضمنها المواد الدراسية إلى المتعلمين فتساعدهم على إدراك هذه المعلومات وإن اختلفت مستوياتهم التحصيلية.

- تساعد الوسائل على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في أذهان المتعلمين.
- تساهم في تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتمكن المتعلمين من القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم⁽¹⁾.

إذا الوسائل التعليمية ليست مجرد أدوات بل إنها ذات وظيفة ثلاثية الأبعاد تؤثر على سلوك المعلم وسلوك المتعلم مثلما تؤثر على أهداف الدرس.

3_ دور وسائل التكنولوجيا في خدمة اللغة العربية:

لقد امتدّت آثار التطور في قطاع التربية والتعليم عبر العصور لذا سعت الدولة جاهدة لتوفيرها كغيرها من الدول لتكييف هذا القطاع كباقي القطاعات مع التطورات التي يشهدها العالم ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التي انتهجتها الجزائر على المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، حيث أدركت ضرورة الارتفاع وتحسين العملية التعليمية والاعتماد على تصميم الوسائل التكنولوجية، فإن تكنولوجيا التعليم تعنى بالتطبيق المنظم للمبادئ والمفاهيم

¹ - ينظر: سمارة نواف، الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، دط، الأردن مركز يزيد للنشر، 2005م، ص:193.

والنظريات التعليمية بتوظيفها، والاستفادة منها علميا في مجال التعليم. إن هذا "يدل على أن تكنولوجيا التعليم تستند على قاعدة معرفية وأساس علمي نظري يتم توجيهه وتوظيفه، والاستفادة منه في ميدان التعليم وفق لنظام محدد وكما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم"⁽¹⁾.

3_1 التَّعَلُّمُ والتَّعْلِيمُ:

يعد التَّعَلُّمُ من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة كما أنه عملية بناء وتحديد للمعرفة والخبرة ولكن التعلُّم لا يأتي من العدم بل لابد للمتعلِّم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا وهو التعليم، فالتعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية فلا يتحقق هذا النشاط إلى بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

أ. مفهوم التَّعْلِيمُ: في اللغة يقال: "علِّمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد للتكثير بل للتعديدية ويقال أيضا: تَعَلَّمَ بمعنى أعلم"⁽²⁾. أما في الجانب الاصطلاحي فالتعلم عملية خاصة بالتلميذ وهو الذي يسعى إلى اكتشاف المعارف والمهارات المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها فهذه العملية ناتجة عن مجموعة مختلفة ومتنوعة من السلوكات التي تساعده على

¹ - عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010م، ص14.

² - محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981م، ص454.

اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعليم. يعرف جيلفروود التّعلم: " بأنه التغيير الدائم أو الثابت نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما"⁽¹⁾.

وهذا يعني أن التّعلم هو سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان وهو عبارة عن تعديل في سلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد، إذا فالتعلم يتمثل في مجموعة من المعارف والمهارات التي تقدم للمتعم، حيث يبذل المتعلم جهدا لهدف تعلمها أو كسبها.

وبالتالي التّعلم هو النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الموقف التعليمي الذي يؤدي إلى اكتسابه إلى معارف، مهارات وسلوكات لم تكن في حوزته من قبل.

ب. مفهوم التعليم: في اللغة نجد مصطلح التعليم (Instruction) "أصله هو الفعل (عَلَّمَ) ومضارعه (يعلم) ويقال: (عَلَّمَ الفرد) ي جعله يُعلم أو يُدرك أو يعرف"⁽²⁾. ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)⁽³⁾. وقوله تعالى: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)⁽⁴⁾.

¹ - ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خضر بسكرة، 2016/2017، ص: 8.

² - نور الدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص: 15.

³ - سورة البقرة، الآية: 31.

⁴ - سورة النساء، الآية: 113.

وأما التعليم في شقه الاصطلاح فهو "يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محمدا أو صنعة معينة كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلاله إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي سعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أو غير مباشر"⁽¹⁾.

ويعرفه محمد الدريج: "أنه نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم و تحفيزه وتسهيل حصوله أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، فالهدف من التعليم في هذا التعريف هو أن المعلم هو البنية الأساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق بيئة تصلح لعملية التعلم والتعليم"⁽²⁾.

إذا فالتعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها حيث تتم داخل غرفة الصّف أو خارجها وتتم من قبل المعلم أو غيره تؤدي في النّهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة، وعليه فإنّ التعليم هو نقل للمعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة والهدف منه هو إيصال المعرفة للمتعلم.

¹ - همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ/2019م، ص:15.

² - ربيع عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، ص:7.

حيث اختلف العلماء والمعجميين وحتى المتخصصين في هذا المجال عن ضبط مفهوم محدد للتعلّم والتعليم، كما أنّنا لو حللنا كلمة التعلّم نجد له مكونات نستطيع أن نلخصها في المجالات التالية:

- 1- التعلّم هو الاكتساب أو الحصول على شيء ما.
- 2- التعلّم هو الاستفادة من المعلومات أو بمهارة ما.
- 3- والاستفادة يتضمن أنظمة الاختزان والذاكرة والتنظيم المعرفي.
- 4- التعلّم المستمر لكنّه معرّض.

ويمكن أن يقضي ذلك كله إلى مجالات فرعية أخرى في علم النفس من مثل عمليات الاكتساب، الإدراك، أنظمة الذاكرة، الاسترجاع، أساليب التعلّم الواعية والغير الواعية، نظريات النسيان دور الممارسة.

لاشك أنّ فهمك للكيفيّة التي يتعلّم بها المتعلّم سوف يحدّد فلسفتك في التعلّم وأسلوبك ومن ذلك وسائلك الفنيّة في قاعة الدرس فإنّ كنت تنظر إلى التعلّم على أنّه عملية من التهيؤ الفعّال يؤثّر برنامج للتّقرير، إعداد جيّد فإنّه سوف تعلم وفقا لذلك وإذا كنت ترقّي اللّغة الثانية عملية ارستقراطية منها استنباطية فإنّ ذلك سوف تقرر أن تقدّم كمية هائلة من القواعد الجدال لتدل بذلك أن يكشفون هذه القواعد بالاستنباط.

وهكذا فإنّ تعريفها للتّعليم هو الذي يقضي على المبادئ "التي تحكم اختيار مناهج وأساليب بذاتها و هكذا فإنّ نظرية التّعليم إلى تتبعها تحدد الطريق إلى إجراءات ناجحة إذا كانت متسقة مع فهمك للتّعلم و للموضوع الذي تعمله.

ولا يهدف هذا الكتاب إلى تقديم نظرية للتّعليم، وإنما يقصد أن يبرز العنصر الجوهرى في صياغة هذه النظرية. وقد أثاره براون¹ إلى أنّ نظرية التّعليم يجب أن تحدّد الخصائص الآتية⁽¹⁾:

1- الخبرات التي تغرس في الفرد تزود إلى التّعلم.

2- الطرق التي ينبغي أن تقدم بها المعرفة كي يستطيع المتّعلم أن يسلك بها.

3- أكثر الوسائل فعالية في تقديم الموادّ التّعليميّة.

4- طبيعة الثواب والعقل في عملية التّعلم والتّعليم وكيفية تنظيمها ومن الواضح أنّ الخصائص

الثلاث الأولى تشير-تعيينا- إلى الموضوع وإلى المتعلم وهي تؤكد أنّ الإنسان يحتاج إلى فهم

موضوع وفهم نظرية عملية التّعليم، ويهدف هذا الكتاب إلى التّركيز على طبيعة الموضوع -أي

اللغة- وعلى عملية التّعلم، باعتبارها حجر الأساس في نظرية التّعليم.

¹- دو جلاس براون، تر، عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، دط، بيروت، سنة 1414هـ/ 1994م، ص: 27.

3_2 مفهوم تكنولوجيا التعليم:

في سياق التطور الحاصل الذي شهدته مناهج وطرق التدريس والذي أدى إلى تغيير واضح في مختلف المفاهيم والأساليب التي كانت تعتمد في القديم أثناء العملية التعليمية أضحت لزاما على المنظومة التعليمية أن تتماشى وطبيعة هذا التغيير، فقد استفادت التربية و التعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت مجازا تقنيات التعليم وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها. فقبل التطرق لتكنولوجيا التعليم من الضروري أن نتطرق لمفهوم التكنولوجيا.

أ. مفهوم التكنولوجيا:

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من مفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرهم لهم بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها ولكن الأمور المتفق عليها أن ما هي التكنولوجيا القديمة القدم والمخترعات البشرية نفسها حيث كانت تعتبر وسيلة من وسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعها البحثي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها في خدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتناهية، ثم تطور استعمالها وعمل إلى حرية

أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة، مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون أنها مسؤولة بعض التغييرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر⁽¹⁾.

هذا من حيث مضمونها أما من ناحية اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا كان في ألمانيا عام 1770م وهو مركب من مقطعين:

التقنية اليونانية: وتعني الفن أو الحرفة أو الصناعة اليدوية وتعني الحديث بمعنى أنّ التكنولوجيا في الحديث اليونان كانت تشمل على الفنون سواء النظرية أو التطبيقية⁽²⁾.

ولسندها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرفت نسخها حرفيا التكنولوجيا ويلخص حسين كمال بهاء الدين رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا: "إنّ التكنولوجيا فكر وأداء لحلّ مشاكل قبل أن تكون مجرد "اقتناع معدّات" ويعتقد كل من إسماعيل ماهر وصبري صلاح الدين ومحمد توفيق أنّ التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق علم أو مجرد أجهزة، بل هي أعمُّ وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي ومن خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا أنّها "جهد إنساني وطريقة في التفكير في استخدام معلومات ومهارات وخبرات والعناصر البشريّة وغير البشريّة. المناعة في مجال معين وتطبيقها لاكتشاف

¹- نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص:165.

²- رشيد غنيم، تكنولوجيا وتغيير الاجتماعي، دار المعرفة، جامعة سويم، الاسكندرية، مصر، 2008، ص: 107.

وسائل التكنولوجيا في حل مشاكل الإنسان وإشباع حاجته وزيادة قدراته⁽¹⁾. إذن التكنولوجيا هي تجسيد الخيال الذي من شأنه تطوير البشر وتوسيع قدراتهم ومداركهم.

وخلال منتصف القرن العشرين كان هناك تطورات تكنولوجية سواء صناعية أو حربية أو عملية... وغيرها، وقد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها العديد من الأجهزة التي سميت بتقنيات التعليم وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

ب. مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها: "عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط إحداث النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد الغرض منه تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بالإنسان والآلة"⁽²⁾.

ونعني بهذا المصطلح: "الطريقة المنهجية، والتي تقوم أساسا على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية لتخطيط وتصميم وإنتاج وتنفيذ وتقييم وضبط شامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة"⁽³⁾.

¹ - ينظر: نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة، بسكرة، الجزائر، ص: 165.

² - مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص26.

³ - كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عهد المعلومات والاتصالات، علم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2004، ص: أ.

أما الدكتور مصطفى فلاته فقد عرّف تكنولوجيا التعليم بقوله: "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه على نحو أفضل"⁽¹⁾.

والمقصود بتكنولوجيا التعليم، العملية المنظمة التي تتكون من: طرق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم التربوي وهي مدمجة في العملية التعليمية بهدف رفع الكفاءة في المخرجات وتحسين نوعية التعليم ومواكبة التطور والعصرنة، وهي تشمل على جميع الطرق والأساليب والوسائل والأجهزة والأدوات والتنظيمات المستخدمة في نظام معين والتي تهدف إلى تطوره وزيادة فعاليته.

ومن هنا يتضح لنا دور التكنولوجيا بأنها تعني أكثر من استخدام الآلات والأدوات والأهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو الأسلوب النظامي الذي يسهل عمل هذه الآلات واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية. إذ تكنولوجيا التعليم تقدم خدمة كبيرة للمدرس حتى يؤدي عمله بمجهود أقل و قدرة أكثر، ويكون نشاطه منظماً ومنتقناً وفعالاً، وأيضاً تساعد الطالب على أن يتعلم وأن تشد انتباهه للدرس والمدرس، ويمكن تحديد وظائف تكنولوجيا التعليم بما يلي:

- تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها، والتي

يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية اللازمة لذلك لإدارة وتنفيذ هذه النظم

¹- مصطفى بن محمد عيسى فلاته، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2001م، ص11.

- إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.

- معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية، والعمل على تحسينه.⁽¹⁾

وبناء على ما ورد فإن تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة في العملية التعليمية لا تتم إلا بتفاعل جميع العناصر من أجل تحقيق النتيجة المنشودة على الوجه المطلوب طبقا لمعايير يمكن قياسها.

3_3 وسائل التكنولوجيا الحديثة:

يشهد عصرنا تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تندرج تحت تقنيات رئيسية.

أ. تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يعد الفيديو من أهم وسائل التفاعل المباشر وغير المباشر ويتنوع استخدامه في التعليم، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت⁽²⁾.

¹-إبراهيم المحيسن ، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية

http://www.freeweeks.com/mofussin.com.forumis_houlhead_pp_4533..

²-المهادي محمد ، التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنت ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005، ص:26.

ويعتمد المعلم على هذه الوسيلة لمشاهدة بعض الأفلام التعليمية أو توضيح بعض الحقائق فتكون هذه الأفلام سمعية فقط أو تكون سمعية بصرية.

ب. الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في التعليم الإلكتروني يستخدم في عملية التعلم بأشكال ثلاث هي:

- التعلم المنهجي على الحاسوب والذي يتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط .
- التعلم بمساعدة الحاسوب الذي يكون فيه الحاسوب مصدر المعرفة ووسيلة المعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل هذا الأخير على توجيه وارشاد المتعلم.⁽¹⁾

ويمكن الاعتماد على نمط التعليم التكنولوجي وإدراجه مع التوازي وهو قائم من نمط تقليدي، وطبيعي فالتعليم الإلكتروني له مواصفاته الخاصة، والتي قد تختلف عن التعليم الأكاديمية العادي كونه يتطلب معرفة خاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية من حاسوب وأنترنت وتصفح للويب والتعامل مع البرمجيات المختلفة.

ونستخلص مما سبق أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية والقدرة على توصيل أو نقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات إلى أماكن أخرى .

¹-أحمد قنديل ، التدريب التكنولوجية الحديثة، علم الكتب القاهرة ، 2006 ، ص:94.

3_4 علاقة التكنولوجيا بالتعليم:

"ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن قرن ونصف القرن قبل أن يدخل المفهوم علم التربية والتعليم، وما إن دخلت التكنولوجيا في مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم"⁽¹⁾. وهي ما يتعارف عليها في عصرنا الراهن بالوسائل التعليمية التي تساهم بشكل كبير في توصيل المادة المعرفية.

فعلاقة التكنولوجيا بالتعليم قديمة قدم الإنسان وخير شاهد على ذلك الرسومات التي خلفها على الجدران ، بما في ذلك النحت على الصخور، ولقد ورد في القرآن الكريم على ما يؤكد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم والتدريب مصداقا لقوله تعالى: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۗ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي ۗ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)⁽²⁾.

نلاحظ من خلال هذه الآية الكريمة كيف أن الله عز وجل أرسل غرابا الذي كان وسيلة تعليمية توضيحية بين من خلالها لقابيل ابن آدم عندما قتل أخاه هايل، واحترار كيف يتصرف بجثة أخيه حيث استطاع تقليد ما فعله الغراب.

¹- عبد الحافظ محمد سلامة ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار الفكر، عمان الأردن ، ط2، 1998، ص:12.

²- سورة المائدة، الآية: 31.

كما نلاحظ في قوله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ⁽¹⁾.

ومن خلال الآية الكريمة نلاحظ كيف أن الله عز وجل استجاب لطلب إبراهيم عليه السلام في كيفية إحياء الموتى، ليس من قبيل الشك وإنما حتى يطمئن قلبه، ويقنع عقله بدليل وحق. وذلك عن طريق قيامه بتجربة علمية بيديه أمره بها الخالق حيث قام بتقطيع الطيور إلى أجزاء ووضع كل جزء في جبل ثم يدعوهن فيأتيه سعيًا ويعلم أنّ الله على كل شيء قدير.

"ومع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطرقها البسيطة، ومعها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلم) وللتفرغ للتعلم (التلميذ). المكان المخصص (المدرسة) وتم وضع المناهج الدراسية وألفت الكتب وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية، وظهرت معها أيضا آراء في التربية والتعلم والتعليم وصممت الطرق والأساليب، وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تسمى تكنولوجيا التعلم"⁽²⁾.

وعلى سبيل المثال يمكن ربط التكنولوجيا بالتعليم بتدريس اللغات كغيرها من المواد تشمل عدّة فروع: كالقواعد، والإنشاء والإملاء، والمطالعة، والتعبير، ... إلخ، بحيث يقوم مدرس المادة

¹ -سورة البقرة، الآية: 260.

² -كرداغ فريدة، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر التكنولوجية ودورها في عملية التعليم والتعلم، في جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص15.

بتقديم كمية من البلاستيسين للطفل ويطلب منه تشكيل الحروف والكلمات (بجملة أو يكتب موضوع) بحيث يرتبط الشكل المحسوس بالمجرد أو يقدم له بعض الصور ويطلب منه أن يعبر عنها بجملة أو يكتب موضوع إنشاء عنها، أو يسمعه مقطع مسجل من موضوع ما، لتدريب أذنه على السمع والنطق السليم ويعرض له فلما متحركا يريه فيه مخارج الحروف... إلخ. وهكذا على المعلم المثالي أن لا يهمل دور الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليم اللغات فهي ذات أهمية بالغة في تشكيل اللغة عند الطفل وتجييبه لها.

ومما سبق ذكره يتضح لنا أنّ التكنولوجيا رافقت الإنسان منذ بداية خلقه فهي المصدر الأول للتعلم في حياة الإنسان، فتلك الرسومات، والشهادات، الصور، التجارب، جميعها مصادر قديمة تطورت وتغيرت بتطور الإنسان حيث أصبحت محورا أساسيا لعملية التعلم والتعليم.

إذن علاقة التكنولوجيا بالتعليم هي علاقة تكاملية بحيث يتوقف نجاحها على مدى اتساقها وتناغمها معا.

3_5 عناصر تكنولوجيا التعليم:

أوضح شارلز هوبان charles haubane عناصر تكنولوجيا التعليم بقوله: إنّ تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الأفكار والآراء،

الأدلة، أساليب العمل الإستراتيجية، الإدارة بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد أي أنّها عميلة الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة.¹

3_6 مجال التعليم:

أ. الإنسان: الإنسان هو العنصر المهم في العملية التعليمية، ولا يمكن أن يتم التعليم بدون إنسان، فهو مدرس والطالب والباحث، والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها وفي تنميته ليواكب الحاصلة في التعليم.

ب. الأدلة: من سمات هذا العنصر الذي نعيشه أن سيطرت الآلة عن جميع شؤون الحياة، فهي

في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق للإنسان اختصار الوقت والجهد والمال.

ج. الأفكار و الآراء: لا بدّ من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقّق أهدافها وتساعد

على نشر المعلومات⁽²⁾ أي محرك رئيسي الذي يحدّد العمل الآلة وإنجازها للأهداف المطلوبة،

ونشر المعلومات المرادة.

د. أساليب العمل الإستراتيجية: إنّ أساليب العمل متنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من

نحتاج إلى التبديل و التفسير والتطوير وذلك حتى تكون مناسبة للبرامج الذي يهدف إليه.

¹ تسنيم حسن، تكنولوجيا التعليم، 09 ديسمبر 2021

² -نور الدين زمام، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخدامه في عملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص: 167.

هـ. الإدارة: الإدارة مهمة جدا في هذا النظام فلا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التعليمية فالإدارة لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الإطار، وفي ابتكار الأساليب والأنظمة التي تحكم سير العمل وتنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها وتحقق أهدافها بكل كفاءة وكأسبق ذكر فإنه لا يمكن أن يتم العمل بالصورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا. التعليم مما يؤدي إلى سرعة العمل بدقة ويسر⁽¹⁾ حيث تعتبر الإدارة عملية تحقيق الأهداف المرسومة بالاستخدام الأمثل للمواد المتاحة وفق منهج محدد ومنه بيئة معتبرة، أي يكون هناك رابطة مختلفة منسقة بين العمليات التعليمية واستخدامات المعايير الإدارية بالتحكم في نظام التواصل الإداري فالتعلم في عصر التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعصر الاقتصاد العالمي يعد سلعة أكثر حيوية ومقدسة للنجاح وقوة الحركة للتغيير، لذلك من المهم التعامل اليوم مع التعليم بطريقة تختلف عن الماضي ، فقد أشار التقرير المعنوي بقضايا الأكثر أهمية والذي أعدته اللجنة القومية للتعليم ومستقبل أمريكا إلى أن العالم لم يشهد المرحلة المالية، حيث يكون النجاح الأمم والشعوب وحتى بقاؤها مرتبطا بقدرتها على التعلم ولا يوجد في المجتمع اليوم مجال واسع

¹ - نور الدين زمام، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخدامه في عملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص: 167.

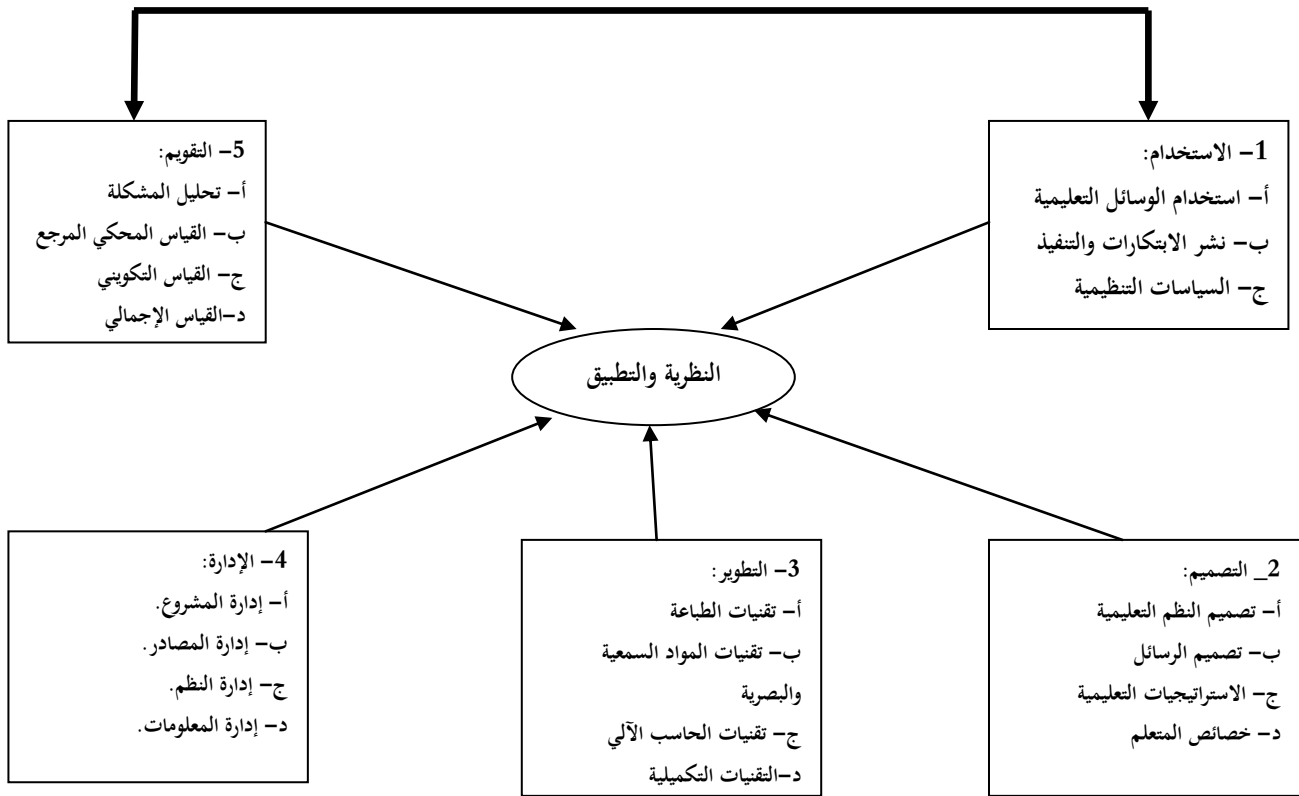
لغير الماهرين الذين لا يجدون، استخدام المصادر المعرفة وتحديد المشكلات وحلها والتعلم التقنيات الحديثة⁽¹⁾.

3_6 مكونات مجال تكنولوجيا التعليم:

إنّ التركيبة العملية لتكنولوجيا التعليم، بناء على مجموعة من التعريفات التي أشرنا إليها سابقا وغيرها، تدفعنا إلى الاعتقاد بصعوبة تحديد آليات اشتغال هذا المجال، نعني بذلك حركية الميدان ونشاطه، حيث يقر به الكثير من الباحثين والمنظمات المهتمة بمجال مثل جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية في الولايات المتحدة AECT المنظمة المعتمد بها في مجال التكنولوجيا التعليم، والموكل إليها مهام البحث والتطوير لذا سنقوم بالنظر في تحديد مكونات المجال بالاعتماد على ما جاء في تعريفها بتكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى مجموعة أخرى من التعريفات التي سبق الإشارة إليها ، من خلال تصور جمعية الاتصالات التربوية لتكنولوجيا التعلم فإنّ المجال يتشكل من خمسة مكونات، تتمثل في: الاستخدام، التصميم، التطوير، الإدارة، التقويم. الشكل التالي يبين مكونات مجال تكنولوجيا التعليم⁽²⁾

¹ _ ينظر: <http://GAFSA.JEUM.FR> -TOPI-T7927 الاحد 27 يناير

² -جواد يوسف ، تكنولوجيا التربية و التعليم (محاولة مفاهيمي) ، مخبر مسألة التربية في الجزائر، جامعة بسكرة ، ص: 150.

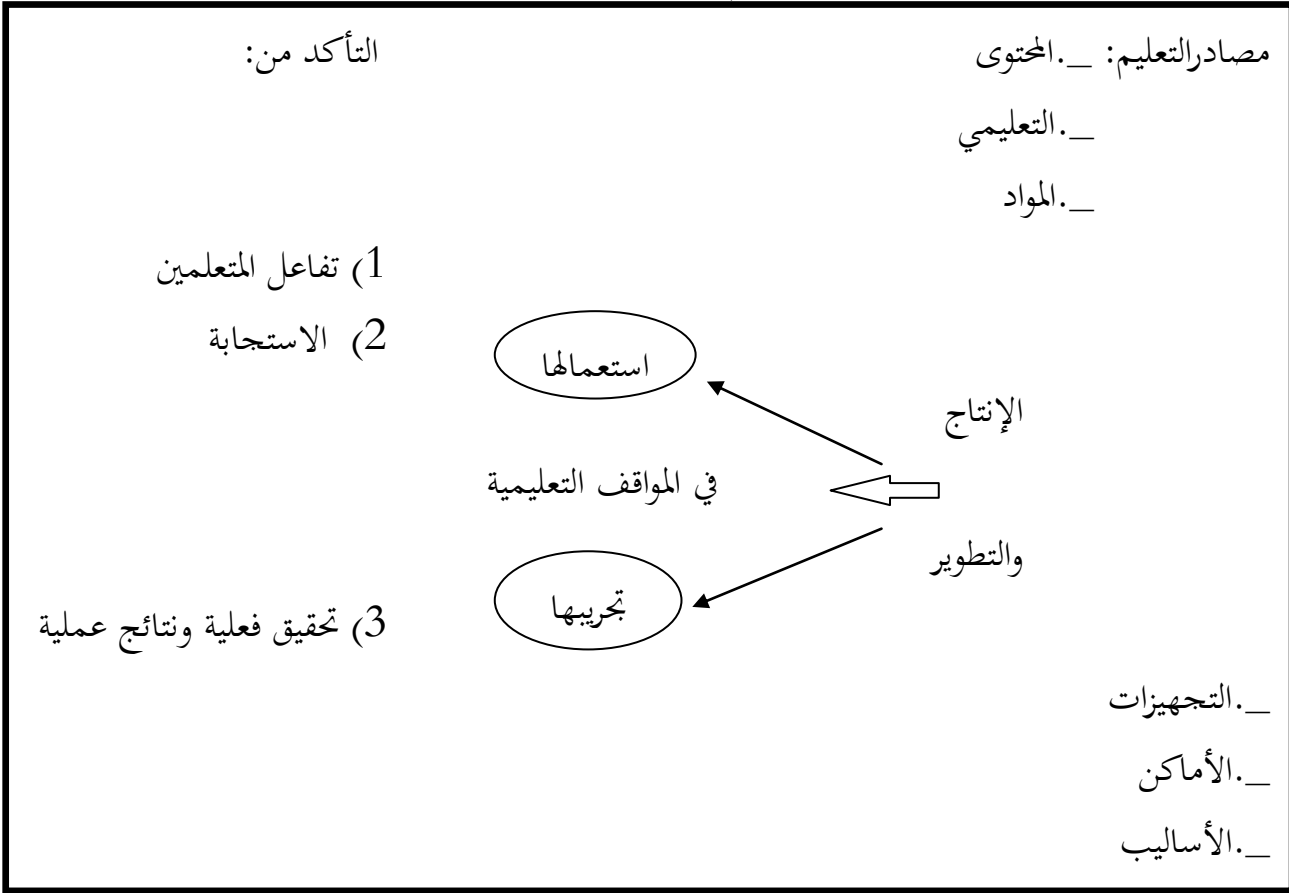


1- الاستخدام:

ضمن هذا مكون، تكون مصادر التعلم المنتجة من خلال عملية تحويل معطيات التصميم محل استعمال وتجريب وتوظيف في الميدان التعليمي، ومتابعة تفاعل المتعلمين معها. وتحديد المشكلات التي قد تنتج عن الاستخدام. وما يعوق تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. ففي هذه المرحلة تطبق الوسائط التعليمية كما تهتم كثيرا بالتجديدات التربوية ومتابعتها، ثم تأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمية⁽¹⁾.

¹-حنيس السعيد ، رسالة دكتوراه، العلوم في اللغة العربية و آدابها ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، ص: 37.

الشكل 05 توظيف مصادر التعلم من خلال العملية التعليمية:



2- التصميم:

يعود أصل ميدان التصميم جزئياً إلى حركة علم النفس التعليمي، وإنّ مساهمة بذور علم

النفس التعليمي لميدان التصميم تمثلت في تطبيق نظرية النظم في التعليم.

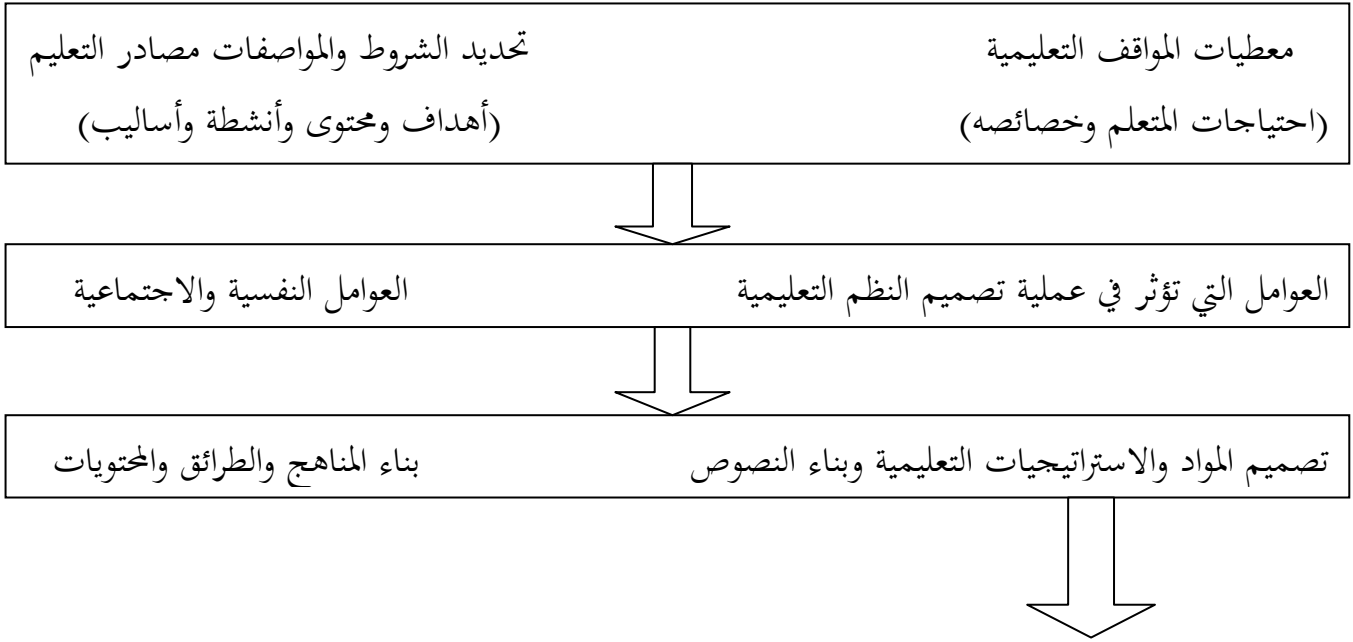
وهو عملية تحديد مواصفات وخطوات إنتاج المواد أو الأجهزة التعليمية وفقاً للمستوى

المطلوب مثل: الكمبيوتر، التلفزيون، جهاز عرض الشرائح... إلخ.

ويهتم مجال التصميم بتصميم النظم التعليمية وتصميم المواد والاستراتيجيات التعليمية كتابة

والنصوص التعليمية ومراعاة خصائص المتعلم. والتصميم يبنى على آليات وتشمل:

الشكل 1: آليات التصميم⁽¹⁾



- تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية)

- تحديد استراتيجيات التدريس في تحديد آليات تعلم الطلاب

- تحديد التقويم المناسب لكل هدف

- وضع تصميم مبدئي بسيط للوسيلة التعليمية

3- التّطوير:

هو عملية تفعيل ما تم التوصل إليه خلال عملية التصميم السابقة لأجل جعل التصميم

النظري تطبيقي، كأن تنتقل من صيغة التخطيط والتصميم إلى جعل المخطط قائما على أسس

الواقع قبل التنفيذ، فهو تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة المادة تهتم بالإنتاج والتّطوير مثل

¹-حنيس السعيد ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في اللغة العربية و آدابها ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، ص: 35.

المواد المطبوعة، وإنتاج البرامج السمعية والبصرية وتطبيقات تقنيات الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط الفائقة، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية بناء على كل هذا فإنه في الأخير يجب الانتقال من مرحلة التصميم إلى مصادر التعلم الحقيقية الملموسة والجاهزة للاستخدام من وسائل تعليمية ونماذج وبرامج ومصادر تعلم تناسب وطبيعة المشكلة التعليمية المطروحة⁽¹⁾.

تكمّن جذور ميدان التطوير في موضوع إنتاج الوسائل، وخلال السنوات الماضية أدى التغيير في إمكانيات الوسائل إلى تغيير في عمليات التطوير، وعلى الرغم من أنّ تطوير الكتب الدراسية، ومعينات تعليمية أخرى سبق الأفلام فإنّ بزوغ الفيلم السينمائي كان العلامة الرئيسية الأولى في التحول من الحركة السمعية البصرية إلى الفترة الحديثة لتكنولوجيا التعليم. هو أيضا يتضمن علاقات متداخلة ومعقدة بين التكنولوجيا والنظرية التي توجه عملية تصميم الرسالة واستراتيجيات التعليمية ويضم ما يلي:

1- تقنيات الطباعة.

2- تقنيات المواد السمعية البصرية.

3- التقنيات المعتمدة على الحاسب الآلي.

¹- ينظر: خنيس السعيد، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص: 6.

4- الإدارة:

إنّ المهمة الموكلة إلى الجانب الإداري ضمن تكنولوجيا التعليم هي عملية تنظيم مصادر التعلم، حيث تكون هناك رابطة منظمة منسقة بين العمليات التعليمية واستخدامات المصادر الإدارية بالتحكم في نظم التواصل الإداري ونظم التبادل العلمي البيداغوجي، حيث تعتبر الإدارة عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق منهج محدد وضمن بيئة معينة.

ويفهم من هذا المكون: "إجراء عمليات الإدارة سواء إدارة مشروع أم برنامج أم إدارة مصادر التعلم أم إدارة نظم نقل الرسالة التعليمية وعمليات الإدارة تعني التخطيط والتنظيم والتنسيق والمراقبة والتحكم في عمليات التصميم والتطوير العلمي"⁽¹⁾.

يرتبط مفهوم الإدارة بمجال تكنولوجيا التعليم والأدوار التي تؤديها ممتحنو المجال ارتباطا وثيقا إنّ الأفراد في المجال يتم الاستعانة بهم بانتظام لتوفير الإدارة في مواقف متنوعة، فالمختص في تكنولوجيا التعليم يمكن أن يكون عضو في إدارة المشروع خاص بالتطوير التعليمي وإدارة المركز ووسائل في مدرسة معينة. ويتضمن ميدان الإدارة:

أ. إدارة المشروع

¹- ينظر: حنيش السعيد: رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص: 38.

ب. إدارة مصادر

ج. إدارة نظم نقل الرسالة التعليمية

د. إدارة معلومات.

5- التّقييم:

إنّ عملية التّقييم في هذا المجال لا تختلف عن عملية التّقييم التي تطال ميادين أخرى، فهي في المفهوم العام عملية تحليل ما تم التوصل إليه مقارنة بالمطلوب المبني على الأهداف المرجوة، إنّ تخصيص هذا المفهوم ضمن تكنولوجيا التعليم هو تحليل ما تم تفعيله و تنفيذه ويعد من العملية التعليمية من وسائط تعليمية وبرامج ومصادر التعلم، حيث يكون على مرحلتين: الأولى التّقييم التكويني والثانية التّقييم النهائي، لنصل في الأخير إلى وضع أحكام تتعلق أساسا بكفاءة وفعالية عمليتي التعليم والتعلم وتحديد جودة وفعالية البرامج التعليمية(مخرجات التعليم) في ضوء معايير جودة التعليم⁽¹⁾.

بعد التّقييم في معناه الأوسع نشاطا إنسانيا شائعا ففي حياتنا اليومية نقوم باستمرار مدى

أهمية الأنشطة والأحداث طبقا لنظام معيّن من القيم. ويتضمن هذا الميدان:

¹-حنيش السعيد ،ينظر: رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية و آدابها ، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، 19 جويلية 2018، ص:39.

أ. تحليل المشكلة: يمثل تقرير طبيعة المشكلة ومعالها باستخدام إستراتيجية جمع المعلومات واتخاذ قرار.

ب. القياس محلي المرجع: فهو أساليب تقرير مدى إتقان المحتوى سبق تحديده إلى مقاييس محلية المرجع وهي أحيانا الاختبارات.

ج. التّقيّم التّكويني والإجمالي: يتضمّن جمع المعلومات حول كفاية برامج واستخدام هذه المعلومات في تطوير البرنامج، أما التّقيّم الإجمالي فيتضمّن جمع المعلومات حول كفاية البرنامج واستخدام هذه المعلومات لاتخاذ القرارات حول استمرار استخدام البرامج من عدمه.

II. المبحث الثاني: برمجة الوسائل التكنولوجية في بناء التعلّيمات

إنّ استخدام التكنولوجيا في التعليم له أثر واضح في تطوير المنظومة التعليمية، حيث يظهر ذلك جليا في المثلث التعليمي (المعلم، المتعلم، والمادة المعرفية) حيث استطاعت التكنولوجيا أن تعمل على خلق بنية تعليمية متطورة وأكثر تفاعلا. فلذلك نبرز في بحثنا هذا بعض الوسائل التعليمية في بناء التعلّيمات

1_ استخدام الوسائل التكنولوجية في بناء التعلّيمات:

هناك عدّة أنواع من الوسائل التي يتّكئ عليها المعلّم في إيصال رسالته التعليمية :

1-1 الكتاب المدرسي:

قبل تقديم تعريف الكتاب المدرسي تجدر بنا الإشارة إلى تحديد مفهوم الكتاب، حيث عرف مفهوم الكتاب تطورا عبر التاريخ، وهذا تبعا للتطور الذي طرأ، ولا يزال على الكتاب من حيث الشكل والمحتوى، وقد عرف العالم البيليوجرافي "روبير ايتيفال" الكتاب بأنّه: "تسجيل للفكر عن طريق تقنيات الكتابة بصرف النظر عن الوسيط أو التسجيل المستخدمة"¹.

فالكتاب بمعناه الواسع هو عبارة عن رسالة فكرية أي (معلومات) تسجيل عن وسيط خارجي (خارج العقل البشري المرسل للرسالة) وطرفها الآخر هو القارئ أو المستفيد (المستقبل)

¹ نيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيلوميتري، جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، ص: 47.

وبين المرسل والمستقبل ثمة أطراف أخرى تقف بينها وتساعد على توصيل تلك الرسالة من المرسل إلى المستقبل⁽¹⁾.

في مؤتمر عقده منظمة اليونسكو سنة 1964، عرف الكتاب المطبوع بأنه غير دوري يشتمل على 49 صفحة على الأقل بخلاف صفحة الغلاف والعنوان، وهذا التعريف ينطبق على الكتاب المدرسي.

أي أنّ الكتاب إنتاج فكري معين مكتوب، أو مطبوع، على مجموعة من الأوراق التي تثبت معاً، لتشكّل وحدة واحدة. وتكمن أهمية الكتاب في:

أ. تكوين المجتمع القارئ

ب. تدعيم العملية التعليمية والتربوية.

ج. تدعيم الوحدة الوطنية

د. امتداد تأثيرها لأفراد الأسرة.

¹ - ينظر نيمور عبد القادر، إنتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة بيبليومترية، جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، ص: 49

1_2 التعريف الاصطلاحي لمصطلح الكتاب المدرسي:

من التعريفات الاصطلاحية المتداولة للكتاب المدرسي أنه: "عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم. وهو وسيلة تضم كيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين".

وكلمة وثيقة في حد ذاتها توحي بالأحكام في جميع مواد الكتاب المدرسي وفق تخطيط مسبق دقيق ومحكم، لأنّ الشيء الوثيق في اللغة العربية هو المحكم والأرض الوثيقة هي الكثيرة العشب الموثوق بها، وخلاصة القول أنّ مواد الكتاب المدرسي تجمع بدقة وعناية وتخطيط مسبق ومحكم⁽¹⁾. ويعتبر "أقدم وسيلة تعليمية عرفتها البشرية على وجه الأرض في عملية التعليم، ولا يزال من الوسائل المهمة في هذه العملية التربوية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه وهو وعاء مملوء بشتى أنواع المعارف التي يحتاجها المعلم والمتعلم في مسيرتهما الدراسية"⁽²⁾. ويعني أنّه لا يمكن حدوث العملية التعليمية بدون حضور الكتاب المدرسي.

الكتاب المدرسي هو ذلك المعلم الصامت، هو أحد شقيّ التعلّم أو هو الجانب الصامت في هذه العملية إذ اعتبرنا المعلم جانبا حيويا ناطقا كما هو في الواقع، لذلك لا يمكن استغناء

¹- ينظر نيمور عبد القادر، انتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيلومترية. جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، ص: 49.

²- شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية التربوية، الكتاب المدرسي والقصص و الحاسوب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، ص: 04.

المتعلم عن الكتاب في أية مرحلة من مراحل تعلمه في الطفولة إلى نهاية الدراسة الجامعية، بل وتستمر مصاحبة الإنسان للكتاب إلى آخر رفق من حياته⁽¹⁾.

على أنّ الذي يهمنا في هذه الدراسة هو الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته للتعلم، والتعلم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية أي حتى البكالوريا آخر مرحلة قبل التعليم الجامعي.

ويعتبر الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة إذ هو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمي مواهبه وزيادة معارفه، بل وتزويده بالوعي وحسن السلوك واكتسابه المعارف والمختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة. وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة.

وهذه الأهمية لا تجعل المرء يولي ذلك عناية متزايدة وبالتأني والتدقيق كثيرا في اختبار الكتاب المدرسي الصالح شكلا وموضوعا ومحتوي لأنه أداة مهمة في العملية التعليمية فينبغي تقويمه بطريقة علمية وتربوية من فاحصين على درجة عالية من الكفاءة والقدرة والتخصّص والخبرة الميدانية.

وكذلك تجلّت تعاريف أخرى حول الكتاب المدرسي. فهو مجموعة من المعلومات المختارة والمبسطة التي يمكن تدريسها. ومن حيث عرضها تمكّن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي

¹ -الإبراهيمي بدر السعود، الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته للتعلم وتعلم ندوة الخبراء، العرب في مجال البحث التربوي 17-23 مارس 1980، الرباط، المعهد التربوي، 1980، ص: 55-59.

بصورة مستقلة، أو عبارة عن كتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقفا بعينه في عملية التعليم والتعلم وهو كذلك وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية. ومصممة الاستخدام في القيم تتضمن مصطلحات ونصوص مناسبة وأشكالا وتمارين⁽¹⁾.

الكتاب المدرسي: هو كل كتاب يؤلف تبعا للمنهج الدراسي قرّره الوزارة التربوية الوطنية على كل فريق تربوي في مرحلة من مراحل التعليم.

فيذهب عالم دولانشير De lanchure أنّ الكتاب المدرسي: "مؤلف ديداكتيكي واحد من أجل تعلم معارف ومهارات حددها برنامج تعليمي في شكل محتوى مادة من المواد الدراسية، وهذه المعارف مقدّمة بكيفية تمكّن الفئة المستهدفة من تتبعها، وهو عبارة عن مؤلف ديداكتيكي بتصوير من أجل تعلم معارف ومهارات مبرمجة داخل مقرر ذات مادة دراسية أو مجموعة مواد مقارنة فيما بينها"⁽²⁾.

حقيقة أنّ الكتاب وسيلة تربوية وأداة تعليمية، يمتلئ بالخبرات والمعلومات في ميادين المعرفة والعمل وربط أمم قديمة وأجيال حديثة فهو يجمع خلاصة المعرفة القديمة والحديثة، لقد كانت

¹ - فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقيح عثمان أية مهدي، المعجم التربوي، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، 2001، ص: 84.

² - عبد الحق منصف، رهنات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، القاهرة، إفريقيا الشرق، 2007، ص: 237.

قراءة الكتاب قديما غاية المعرفة ولكن التطورات الإنسان وتنشيط حوافزه بحيث يكون مركز العملية التعليمية، فالكتاب يجب أن يكون في تغير متجدد ومستمر، فلم تعد الخبرة التعليمية مجرد الأخذ من الكتاب إذ إنّ إيجابية الطالب وتعاون المدرسة وتطور المنهاج وأهمية التوجيه التربوي كل ذلك العوامل والأسس تعمل في تنشيط حوافز التلميذ لمواجهة كافة الحاجات ويسير التطورات المتجددة في ميادين المعرفة، ولم تعد أهداف التعليم تهتم بترديد الطلاب فقط. ولكن ينبغي استخدام الكتاب استخداما تربويا وإيجابيا بحيث يكون أول لتحقيق الأهداف التعليمية والاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام للنهوض بالأمة ورفع مستواها.

1-3 كيفية استخدام كتاب العمل:

عند استخدام كتاب العمل الحالي، يمكن لطلابنا وطالباتنا مراعاة الخطوات التالية:

أ. مراجعة المعلومات والمفاهيم النظرية للمهارة العلمية التي لم يعهدها في الوحدة المتأثرة هي كتاب الأم، وسائل تكنولوجيا التعليم - مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريب، ومحاولة فهمها كاملا قبل البدء بالتطبيق السلوكي المطلوب أنّ الفهم الإدراكي والقاعدة الإجرائية لأي سلوك إنساني منتج.

ب. قراءة وصف خطوات المهارة المطلوبة مع أتعاب تعاملها ومفاهيمها وسلوكياتها الرئيسة، ثم خطوطها العامة على ورقة منفصلة للاسترشاد بها خلال التذكر والتدريب.

ج. تكرار تطبيق المهارة المطلوبة على التمكن منها تماما، مع تسجيل الصعوبات لاستشارة المعلم المدرب بخصوصها بعدئذ.

د. تحضير بيئة التدريس من حيث التجهيزات والمكان والضوء، والتهوية والتكييف.

هـ. تقييم كفاءة حصولك على المهارة المطلوبة ذاتيا من خلال المقاييس والمعايير الإجرائية

المقترحة لها في كتاب العمل⁽¹⁾، وتمثلها في طرق استخدام الكتاب المدرسي:

- طريقة الكتاب المفتوح من أجل الفهم ويتمثل في خطوات مشتركة تجمع بين المدرس والطلاب لدراسة موضوع معيّن أو يشرح المعلم في حين يكون الكتاب مفتوحا أمام الطلاب ثم يطلب المدرس من الطلاب قراءة نصوص متعلّقة بموضوع الدرس ويسألهم بعدها في تلك النصوص بغرض ربط الشرح بالنص المكتوب.

- أما الكتاب المدرسي وطريقة الاستقصاء: طريق تدريس يمكن الطلاب من تعلّم مضامين النصوص من الكتاب، فيطلب منهم قراءة نصا قراءة ناقدة لتحديد الفكرة الرئيسية، تقويم الحجج...، ويصيغوا أسئلة تثير التفكير ليُدرب الطلاب على صياغتها، وبعدها يوجهوا الأسئلة للمدرب، فيجيب عنها، ثم يناقش فحوى المضمون. بعد ذلك أسئلة تتطلب إجابات ابتكارية وناقدة.

¹ - محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم. مرشد وكتاب عمل الطالب، دار التربية الحديثة، عمان الأردن، ص: 10.

2- السبورة التعليمية والرّسوم البيانية والعينات:

فالسبورة من أهم الوسائل التعليمية الجماعية وتتصف بأنّها: "عبارة عن لوح يصنع من أحد المواد التي تختلف وفق نوعية استخدامها، فقد تكون من الخشب، والمعدن وغيرها، وتطلى بألوان متعدّدة منها الأسود والأخضر والأبيض وتعد أيضا من أقدم الوسائل التي استخدمت في التعليم"⁽¹⁾.

وبحسب تطور العصر أصبح للسبورة أنواع فنذكر منها:

أ. السبورة الطباشيرية، وهي أقدم أنواع السبورات وكانت تصنع من الخشب مغطى بلون أخضر.

ب. السبورة المغناطيسية: عبارة عن لوح معدني يتميّز بخاصية جذب المغناطيس ليلتصق بها، وألوانها متنوعة منها: الرمادي، الأبيض، والأخضر، إلا أنّ الأبيض هو الغالب.

ج. السبورة الوبرية: عبارة عن إطار من الخشب مغطى بقطعة قماش لها وبر أو زغف تسمح بالتصاق الأشكال والصّور المختلفة بها ثم تثبت خلف قطعة قماش ورق مقوى أو لوح خشب

¹ - شهيرة بوخنوف . الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية . الكتاب المدرسي و القصص و الحاسوب . جامعة الرحمان ميرة . بجاي . ص: 04.

ذو سمك صغير وفيها تعدّد ألوان القماش المستخدمة وفق ألوان المادة المعروض عليها، وتتميّز بالتنوع ورخص ثمنها⁽¹⁾.

وخلاصة القول أنّ السّبورة هي قاسم مشترك في جميع الدّروس، وكل الصفوف والمدارس، وتعدّ أكثر الوسائل التّعليمية انتشارا وتوافرا واتصال، ويعود السّبب في انتشارها إلى سهولة استعمالها من قبل المعلّم والمتعلّم، إضافة إلى مرونتها عند استعمالها. إذ يمكن تسخيرها لجميع المواد الدّراسية من علوم ولغات ورياضيات واجتماعيات وغيرها ناهيك عن قلة تكاليفها، وإزالة ما يكتب عليها بسهولة، و قد تطوّرت سبورة الطباشير في كثير من المدارس الحديثة والنّموذجية حيث استخدمت فيها أنواع من الخشب الأبيض المغطى بطريقة مصقولة تعرف ب: (الفورمايكا) تسمح بالكتابة عليها بالألوان الزيتية الملونة، والتي يتم إزالتها بسهولة.

أمّا الرّسوم البيانية فهي تعتبر محتوى تعليمي مجسّد في صورة أشكال بيانيّة يعتمدها المعلّم عند استدعاء الدّرس لذلك من أجل تقرير الفهم، وتعرف بأنّها أشكال تعبيرية ينقّدها المعلّم أثناء إعدادها للمادّة التّعليميّة أو حين عرضها في الموقف التعليمي وهي أنواع الرّسوم البيانية (الأعمدة، الدوائر، الخطوط) الرّسوم التوضيحيّة(رسوم).رسوم العمليّات، رسوم الهندسة، رسوم الكاريكاتير.

¹ - كريمة كوحيلة، الوسائل البيداغوجية ودورها في فعالية العملية التطبيقية في المنظومة التربوية الجزائرية "الطور الابتدائي أنموذجا" الجامعة الإفريقية، العقيد أحمد دارية أدرار، ص: 17/18.

وأما العيّنات والنماذج فهما شيء واحد إلا أنّ التّماذج تقليد للشيء الأصلي، والعينات هي "جزء من الحقيقة يدل عليها ويمثلها من حيث خصائصها، وتتفق العيّنات مع أنّ كل منهما تآتيان ممثلتين للشيء الأصلي في أحد خصائصه. وهما من الوسائل التعليمية البصريّة، وتظهر أهميّتها في تزويد التّلاميذ بالخبرات المباشرة"⁽¹⁾

والرّسوم البيانيّة من مزيج بين التصميمات الرّسومية والمعلومات أو الإحصائيّات الرّسوم البيانيّة وسيلة مقنعة للتّواصل تسمح للسوّقين بتقديم المعلومات المعقّدة التي تظهر بالأساس (كبيانات خارجيّة) وتحويلها إلى رسوم تأسر الانتباه لتقويم بإيصال الرّسالة الصحيحة. ويمكن القول ببساطة أنّ الرسوم البيانيّة، وخاصة التي تستخدم البيانات لسرد قصة، تقدّم تجربة فريدة، إنّها تدعو القارئ لاستكشاف البيانات والوصول إلى انتاجاتهم والوصول إلى استنتاجاتهم الخاصّة.

3- البطاقات:

من الوسائل الفعّالة التي تساعد في تعليم الأطفال القراءة والكتابة ومن أمثلتها: بطاقات الأسماء، بطاقات أسماء الأشياء. فتحدّث الدكتور أحمد مذكور بقوله: "وهي فعّالة حيث تزيد

¹ - كريمة كوحيلة، الوسائل البيداغوجية ودورها في فاعلية العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية "الطور الابتدائي" .
أمّودجا" الجامعة الإفريقية العقيد أحمد داريه، أدرار، ص: 18.

من معدّل السرعة في القراءة، والتعليم عن النشاط، وتدريب التلاميذ على عدّة مهارات أساسية كسلامة الهجاء وتنمية أساليب التعبير.⁽¹⁾

4- الملصقات:

هي وسائل بصرية تعبّر عن فكرة أو موضوع معيّن ويتم ذلك بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة ليستعين بها في التدريب كثير المواد الدراسية، وتناسب مع غالب الموضوعات⁽²⁾. بمعنى هي وسيلة تعبير بصرية (مرئية) توظّف التعبير عن فكرة أو موضوع معيّن عن طريق الصور والرسم والعبارات الموجزة، بحيث تجذب النظريين يشاهدها وتشدّ انتباهه للموضوع. وتوظّف لتحقيق هدف معرفي واحد فقط. وقد تدعو إلى موضوع معيّن أو تحذّر من موضوع آخر أو تشرح موضوعاً معيّن بصورة معبّرة وعبارات موجزة.

5- الصورة:

تعتبر الصورة من الوسائل المهمة حديثاً، والتي أصبحت محل اهتمام من طرف الكثير من العلوم، ومن أبرزها مجال التعليم، وقبل الحديث عنها ضمن هذا العلم لا بدّ من تعريفها وتحديد مفهوم واضح لها.

¹- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، أميرة للطباعة (ط- 2000م) القاهرة مصر. ص: 130/129.

²- ينظر: حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ص: 405.

وتعني الصورة في الاصطلاح: التمثيل في الواقع وهي كلمة لاتينية الأصل وتحمل الجذر (Im) الموجود في كلمة Imatari ويقصد بها التماثيل في الواقع، وهي سيمولوجيا كل تصوير تمثيلي زاخرة بالمرجع المتمثل بعلاقة المظهري⁽¹⁾.

والمقصود بها كل تمثيل مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه، فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل وهي إما ثنائية الأبعاد. مثل الرسوم التصويرية أو ثلاثية الأبعاد مثل: النقوش البارزة والتمثيل.

كما يرى (فيرث) أنّ الصورة هي أهم وسيلة في العملية التعليمية. وأهم ما تشهد عليه هو ما يسمى في يومنا هذا الإسقاط الضوئي فيقول: "إنّ الصورة هي العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية والمباشرة في التعليم ، وإنّما حسب العروض الضوئية بصفة خاصة إذ أنّ خالية أجهزة العرض الضوئي تعرض الصورة التعليمية فيما بعد عدا النادر وقتها"⁽²⁾.

والصورة التعليمية تعتبر من أهم الوسائل البدائية في التعليم الجزائري، ولكنها سايرت مستجدات العصر بمفردها أو مع أجهزة تعليمية تعرض من خلالها، والصور الفوتوغرافية هي صور مسطحة ذات بعد في (عرض طول) تنتج الورق المقاس من خلال المعالجة الكيميائية لفيلم التصوير الفوتوغرافي في السالب.

¹-رضوان بلخيري، سيمولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة المحمدية، الجزائر، ط1، ص71.

²-عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية، دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2002، ص91.

وتناولت الدكتورة عاليا صالح بعدا آخر في تعريفها للصورة بقولها: "من في الواقع اقتراب أو ابتعاد من المعاني ولا توجد صورة أصلية".⁽¹⁾

الصورة في حقيقتها تحديد لموضوع ما أو تعبير عنه، فهي إما أن تقترب بشكل واضح، فالمصوّر يحاول أن يصوغ موضوع بارز في صورة واحدة مثلا: يعبر عن الثورة الجزائرية وأحداثها الدامية في صورة معبرة، أو يحاول تجسيد حكاية خرافية وخيالية.

ويستخدمها المتعلم للتعبير، والمعلم لإيصال حكمة ما، تعين المتعلم في اكتساب مهارات عدّة، وقد تبتعد أضعاف الواقع، وهذا الأمر وارد. أو لعدم وضوحها من حيث الشكل والألوان، أو تكون مشحونة بالخيال الواسع. للجذب ببعدها عن الواقع، أكدت الدكتور عاليا صالح عدم وجود صورة أصلية من وجهة نظرها، لرؤيتها لها من رواية معينة، فالصورة في الذهن قد تستحضر شبيهة إلى حدّ ما يشار إليه وأيضا لأنّ الواقع أبعد مقارنة بما يتجسّد في صورة محدودة المعالم خاصة الثابت بينها، إلا أنّها تقترب بشكل أو بآخر منه، وكما يقال المثل الصيني (صورة بألف كلمة)، فالصورة الواحدة يمكن أن تؤدي إلى تغيير مسار الأحداث، وتؤثر في أفكار البشر ومشاعرهم خاصة هذه السطوة الهائلة لها في وقتنا الحاضر وبالنسبة للمتعلم فالجهد في محاولة تعليمه لكلمات تقتصر على ألفاظ أصعب منه، إذا ما قورن مع الاعتماد على الصورة.

¹ - منال بوشامة، الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ص: 26.

وبهذا فإنّ للصورة أشكال وتجليات، فثمة صور فوتوغرافية تطابق الأصل مطابقة تامة، وصور شعرية أداها اللغة والكلمة، و صورة الرّسم القائم على إبداع لوحات تعبّر عن إدراك جديد للعالم بحيث تعيد إنتاجه وخلفية وأشكال النحت...

فهناك الصّور الفنيّة المتحركة والنّاطقة والتي تحوّلت من خلالها القصص والروايات إلى مشاهد سردية، وهناك الصّور الرّقمية التي ينتجها الكمبيوتر من خلال فن الجرافيك.

الفصل الثاني

تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية في
منهاج اللغة العربية

✓ المبحث الأول: تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية
المهارات اللغوية

✓ المبحث الثاني: الوسائل التعليمية التي تجسدت في منهاج
اللغة العربية وتنمية مهاراتها لمتعلم السنة
الخامسة (المرحلة ابتدائي)

I. المبحث الأول: تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية

1_ مفهوم المهارة:

المهارة أداة تعتمد على أسس معرفية إذ ليس هناك أداء دون أسس نظرية في أي مجال من مجالات المعرفة أو العمل.⁽¹⁾

كل الكُتّاب عرفوا اللغة إلا أنهم اتفقوا على أنها القدرة على الأداء المنظم والمتكامل.

2_ المهارات اللغوية:

1_2 مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع كالقراءة طريقة للتعلم في المدرسة وخارجها فمثلا يمكنك أن تتعلم في الفصل بالاستماع إلى شرح معلمك ومناقشات طلاب فصلك بالإضافة إلى قراءة كتابك المدرسي، ويمكنك أن تتعلم خارج قاعات الدرس، سواء أكنت في المنزل أو الشارع أو أي مكان آخر وذلك بالاستماع إلى المحاضرات والمناقشات والندوات، وغير ذلك من المواقف التي تستمع فيها مباشرة أو من خلال التسجيلات المسموعة والمرئية.

والاستماع الجيد ليس بمجرد الاستماع إلى الأصوات وإنما الاستماع الجيد كالقراءة الجيدة عملية فعالة تتضمن أموراً عدة، والمستمع الجيد هو الذي يفكر ويقيّم باستمرار وقوم بربط كل

¹ - دكتور كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والحداثة، دون الطبعة دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، ص:07.

ما يتسع إليه، ويجاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية فنحن لا نضيع الوقت في الاستماع إذا أحسنا الاستماع.

في حياتنا يستمع معظمنا إلى ما يقارب ثلاثة أضعاف ما يقرأ، وإذ نمضي معظم يومنا في الاستماع، فهل سبق أن فكرنا كم نستمع إلى الناس وهم يتحدثون كل يوم؟⁽¹⁾

أولاً: شروط الاستماع: يتم الاستماع كما هو معروف عن طريق الأذن وذلك بالاستماع إلى مصدر الصوت اللغوي ولتتم عملية الاستماع بنجاح هناك شروط يجب توفرها في مصدر الصوت وشروط في الأذن وشروط في داخل العقل الإنساني وتفصيل ذلك:

أ. شروط المصادر اللغوية:

قد يكون المصدر اللغوي إنسانا يتحدث أو شريطا مسجلا، أو إذاعة تنقل عبر موجات الأثير، وفي جميع الحالات يجب توفر الشروط التالية:

1- يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة، بحيث تفسر أصواتا متميزة عن بعضها، ومطابقة للمتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة فإذا كان المتحدث يخلط بين النون والميم، أو بين السين والتاء، أو بين اللام والراء أو بين الذال والزاي وغير ذلك من الأصوات فإن عملية الاستماع لا تتم بشكل سليم وتحتاج من المستمع إلى جهد كبير لمعرفة المقصود.

¹ -الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، ط2، 2007/2002، عمان، ص:65.

2- يجب أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح، فإذا كان منخفضا فإن ذلك يعيق نجاح الاستماع.⁽¹⁾

3- يجب أن تخلو من البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة، لأن ذلك يعيق الاستماع، وقد يؤدي إلى سوء الفهم أو اضطرابه.

4- إذا كان المصدر شريطا مسجلا وجب أن يكون جهاز التسجيل صالحا عند التسجيل وعند التشغيل لينتقل الصوت بوضوح، ويجب أن يكون الشريط صالحا، وكذلك الشأن بالنسبة للمذياع، إذ يجب أن يكون الإرسال واضحا والالتقاط دقيقا والصوت الصادر من الجهاز واضحا ومسموعا.

5- يجب أن تكون الكلمات مستخدمة طبقا للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع، فلا يستخدم المتحدث كلمة يجهل معناها، أو يستخدمها بمعنى يختلف عن معناها المعروف عند المستمع أو كلمة جديدة لا يعرفها المستمع ولا يستطيع تخمين معناها من السياق.

6- يجب أن تكون التراكيب اللغوية مطابقة للتراكيب السليمة في اللغة، من ناحية، ومناسبة للمعنى المقصود من ناحية أخرى، إذ من الثابت أن للتراكيب دورا في المعنى التراكيب ليس مجموع معاني الكلمات المستخدمة فيه نقط، بل يضاف لها معاني الوظائف النحوية والسياق والنبر والتنغيم.

¹ - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، ط2، ر2007/2002 ص:65.

نعرف أنّ الاستماع يتم عبر الأذن للاستماع إلى أصوات ويتم عبر شروط تختلف عن بعضها البعض.⁽¹⁾

ب- شروط الأذن:

الأذن جهاز عضوي يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدها الخلل، مما يعيق عملية الاستماع، وعندها يجب علاج المرض بالوسائل الطبية المتاحة، وإذا لم يتم التمكن من ذلك يجب على المستمع أن يتثبت مما يسمع، بطلب تكراره إذا لم يكن واضحاً، وشرحه إذا تم التقاطه بشكل غير مفهوم أو رفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني من ضعف في طبلة الأذن وهكذا... .

ولا يجوز لنا أن نحجل من عيوبنا السمعية حتى لا نقع في سوء الفهم، أو نعطل التواصل بيننا وبين الآخرين.

من أساسيات الاستماع الأذن عضو رئيسي فيها للتمكن من إثبات ما يقال.

¹ - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، ط2، ر2007/2002، ص:68.

ج- شروط العقل:

- 1- يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع، فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل فقد يؤدي ذلك إلى افتراض معنى خاطئ لها، وهذا يؤدي إلى سوء الفهم، وللتغلب على هذا العيب يجب سؤال المتحدث عن معنى الكلمة الجديدة، أو البحث عن معناها في أحد المراجع اللغوية.⁽¹⁾
- 2- يجب أن يكون معنى الكلمة عند المستمع هو نفس معنى الكلمة عند المتحدث، ونحن لا نقصد ظلال المعنى إذ لكل معنى يختلف في ظلاله وبعض إيجاءاته عند كل فرد منا، ولكننا نقصد المعنى العام المتعارف عليه، أو سبقت لسانه بطريقة الخطأ.
- 3- يجب أن تكون تراكيب اللغة مصوغة طبقاً للتراكيب المتعارف عليها في المجتمع وإلا ساء الفهم وصعب التواصل بين الناس.
- 4- يجب أن يكون المستمع قادراً على فهم ما يستمع إليه أي يمتلك القدرات العقلية التي تتناسب مع الموضوع الذي يستمع إليه.
- 5- يجب أن يكون العقل قادراً على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه.
- 6- يجب أن يكون العقل قادراً على تقييم ما يستمع إليه طبقاً لما لديه من الأفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة.

¹ _ الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص:69.

7- يجب أن يكون العقل قادرا على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها،

أو خلق أفكار جديدة قد تتفق أو تتعارض مع الأفكار السابقة.

يجب أن يكون لدى المستمع معرفة سابقة وخبرة لعدم الوقوع في الخطأ والتواصل بين الناس.⁽¹⁾

ثانيا: معوقات الاستماع:

أهم الأسباب التي تجعل مهارة الاستماع ممارسة صعبة:

1- إن سرعة المتحدث هي ليست في مستوى سرعتك في الاستماع، لذا يتوجب التقاط

كلماته وفهمها.

2- لا يمكنك اختيار مكان ووقت الاستماع أحيانا، وجب عليك تخزين كم ممكن من

المعلومات حتى وإن كنت مريضا.

3- في بعض من الأحيان أثناء عملية الاستماع وجود مقاطعات أو مؤثرات جانبية، فرما

تكون مهتما بملاحظة أحد الأفراد ممن يجلسون حولك. أو قد يمرر لك أحد زملائك

ورقة... إلخ. وجود صعوبة في التركيز.

4- تتصف المحاضرة والمناقشة والمحاورة بتلاشيها فما يقال في لحظة يتلاشى في الأخرى.

5- يتوجب عليك أن تقيم ما يقدم لك لتعلمه، لكنه من الصعب عليك أن تكون حاسما

بالدرجة المطلوبة عند الاستماع.

¹ - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص:70.

6_ استيعاب كل ما يقال دون التأثر بأسلوب المتحدث وإعطاء حكمك في الأخير فقط.

8- تعليقات الآخرين قد تؤثر على نفسية المتحدث بإعطاء أحكام خاطئة.

9- التشتت لدى المتحدث ومنعه من التركيز دائما على ما يسمع.

10- الملل وعدم تحمل: الرغبة في الأمور التي تتم بوتيرة متسارعة.

11- التحامل: الاستماع إلى أناس لا نرغب في الاستماع إليهم عندما تكون لدينا موقف

شخصي منهم أو من آرائهم.

12- نقص مهارات الاستماع: يجب القدرة على الاستماع الجيد للنجاح .

ير المستمع بمعوقات الاستماع تجعل ممارسته لها صعبة وتؤثر عليه نفسيا.⁽¹⁾

ثالثا: مهارات الاستماع:

الاستماع إنصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف، انقسمت مهارات الاستماع إلى مهارات

عامة ومهارات خاصة:

أ. مهارات عامة:

القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع، القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه

لمتابعة المتحدث، القدرة على فهم التراكيب اللغوية، القدرة على تدوين الملاحظات، القدرة

على التمييز بين الآراء والحقائق، القدرة على مراعاة آداب الاستماع، القدرة على معرفة

¹-ينظر: الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص:70-71-72-73.

هدف الاستماع، القدرة على معرفة ما يقال استطرادا أو خروجاً من النص، القدرة على قراءة اللغة غير اللفظية للمتحدث (تعبير الوجه، حركات اليد أو الجسم).

ب. مهارات الأهداف الخاصة :

القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات، القدرة على الاستماع للحفظ، لتعلم اللغة، لتعلم القراءة لفهم معاني الكلمات لزيادة الثروة اللغوية لنقل ما استمع إليه في شكل ملخص شفوي أو كتابي، لمعرفة الأخطاء اللغوية، لتدوين المسموع وتوثيقه لاستخلاص (الفكرة العامة، الأفكار الرئيسية، الأفكار الفرعية أو المساندة)، القدرة على الاستماع لمعرفة هدف المتحدث، لمشاركة المتكلم في أحاسيسه لتقييم المتحدث، القدرة على الاستماع لتنبؤ ما يقال.

كل مهارة تكتسب، فمهارة الاستماع من بين المهارات اللغوية فقد انقسمت إلى مهارة عامة وخاصة وكل واحدة منهما تتميز بقدراتها⁽¹⁾.

2_2 شرح المهارات العامة:

عند امتلاك هذه المهارات يتحول المستمع إلى متعلم دائماً مما يحقق المقولة العربية القديمة "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد" ولتحقيق كل مهارة لها وسائل خاصة يتم اكتسابها بالجهد الفرعي تحت إشراف مدرسين مختصين.

¹ - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 76/75.

_. القدرة على اختيار المكان: لكل شخص طبع وذوق خاص في اختيار الأماكن المريحة

لحسن الاستماع بحيث هناك أسئلة متعلقة باختيار المكان مختلفة عن بعضها.

_. القدرة على حسن الإصغاء وتركيز الانتباه:

الانتباه إلى ما يقوله الآخرون، وتدوين ملاحظات خاصة عند الاستماع إلى المحاضرات أو

الندوات أو المناقشات، تقييم ما يقوله المتحدث منطقياً أو غير منطقي. إعطاء الرأي ومناقشة

النقاط المسجلة.

_. القدرة على فهم خصائص اللّغة ودلالة تراكيبيها:

لكلّ لغة في العالم قوانين خاصة بها يتم اكتساب بعضها باستخدام اللغة في الحياة العملية

ويحسن بنا أن نتعلم خصائص العربية و خصائص الفصحى لأن هناك أوجه اختلاف بينها

وبين العامية. ومعظم مستخدمي الفصحى في أيامنا يعتمدون على موقع الكلمة في التركيب

للدلالة على علاقتها بالكلمات الأخرى وبالتالي بيان المعنى المقصود.

_. القدرة على تدوين الملاحظات:

تدوين ملاحظات أثناء الاستماع واصطحاب دائماً قلماً وورقة في المؤتمرات والندوات

وجلسات الحوار فتعتبر الملاحظة مهارة فهي فن له أصوله.⁽¹⁾

¹ - ينظر: الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 77-78-79-81.

_. القدرة على التمييز بين الآراء والحقائق:

إن التمييز أمر مهم ،لأننا إذا أردنا مناقشة المتحدث يجب أن تناقشه في آرائه لا في الحقائق التي يذكرها. فقد نستطيع استخلاص آراء أخرى من هذه الحقائق مخالفة لما يقوله المتحدث.

_. القدرة على مراعاة آداب الاستماع:

للاستماع آداب يجب مراعاتها وتبدأ بالجلسة الموحية بالاهتمام فعند الجلوس مع المتحدث في الجلسة يجب الاكتراث لما يقوله وعدم السماح بالسخرية والاشتمزاز منه كي تظهر العناية لما يقوله والاستعداد لمناقشته.

_. القدرة على معرفة هدف الاستماع:

في هذا الزمن الوقت ثمين فالمستمع لديه هدف واضح من هذا الاستماع لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستماع.

_. القدرة على التفرقة بين صلب الموضوع والاستطرادات:

كثيرا ما يستطرد المتحدث أو يخرج عن الموضوع ،وعلى المستمع أن يكون قادرا على التمييز بين ما هو صلب الموضوع وما يقال بعيدا عنه كما يجب أن يعرف هدف الاستطراد حتى لا تضيع الأفكار وتختلط لديه.

_. القدرة على قراءة اللّغة غير اللفظية للمتحدّث:

استخدام المتحدثين تعابير وجوههم أو حركات أجسامهم للتأثير على المستمعين لتوضيح

مقصود من الكلمات فالمهارات العامة ليس لها خطة واضحة لإكسابها للمتعلمين.⁽¹⁾

تفصيل شامل للمهارة العامة بشرح قدراتها و رسائلها الخاصة.

رابعا: طريقة اكتساب هذه المهارات:

بإمكان المتعلّم أن يصبح مستمعا جيّدا باتباع الخطوات العامة:

أ. الخطوة الأولى: التحضير للاستماع:

عندما يكون المستمع على علم بموضوع المحاضرة أو المناقشة أو الجلسة مسبقا فإن

باستطاعته أن يستفيد بأكبر قدر ممكن بطريقتين:

1 _ مراجعة كل ما يعرف عن الموضوع.

2- قراءة أكبر قدر ممكن من الموضوع.

عند بساطة الموضوع المستمع تأتيه فكرة عما سيتحدث عنه المحاضر وإذا المستمع قد

تفحص الموضوع سابقا فإنه لن يكون منزعجا من التعابير والمصطلحات المتخصصة التي

يستخدمها ويتلقى بسهولة التركيز في وضع الاستماع الصعب وباختصار يمكن الاستماع

ببراعة.

¹-ينظر: الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص:82-84-85.

ب. الخطوة الثانية: تدوين الملاحظات أثناء الاستماع:

لقد حضرَ المستمع للموضوع ببعض القراءة وباستحضار معلوماته السابقة والمحاولة في تدوين الملاحظات لتساعده على ما قاله المتحدث فالتركيز شيء أساسي للمستمع فما يكتبه أثناء الاستماع يقوم بتقييمه فيما بعد فواجب المستمع تدوين كافة الأفكار الرئيسية، النقاط الرئيسية في الأفكار الرئيسية أية كلمات محددة أو أجزاء من النص أو أية معلومات مهمة الأسماء والأرقام والإحصائيات لأنها تنسى بسرعة. فالملاحظات تكون غير مرتبة أثناء التدوين فما يذكر يكتب وهناك خصلة جيدة في صالح المستمع ألا وهي قدرته على التفكير أكبر من قدرة المتحدث على التحدث.⁽¹⁾

على المرء انتهاز أي فرصة يتاح له التدرّب فيها على تدوين الملاحظات، فوسائل التدريب تختلف من وسيلة إلى أخرى بحيث لا يستطيع المرء تدوين الملاحظات دائماً، ولكن إن تدرّب على تدوينها في المناسبات المعقولة فلن يستحسن كمدون ملاحظات فقط، ولكن كمستمع أيضاً هذا سيجعله معتاد الاستماع لمعرفة الأفكار الرئيسية سواء أكان في موضع تدوين الملاحظات أم لم يكن.

¹- ينظر: الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 85-86-87-88.

ج. الخطوة الثالثة: مراجعة الملاحظات لاحقاً :

يدون المرء ملاحظات غير مرتبة وبذلك لا تكون مرضية للاستعمال الدائم فعلى المستمع عند تدوينه للملاحظات يقوم بمراجعتها بعد تدوينها مباشرة، سهل علينا تصنيفها لأن المعلومات مازالت عالقة في الذهن، المراجعة للملاحظات ذو قيمة حقيقية للأسباب التالية:

- لأننا نوضح النقاط التي لم نفهمها.

- لأننا نثبت النقاط في ذاكرتنا لاستخدامها مستقبلاً.

- لأنه يجعل لدينا سجلاً منظماً للرجوع إليه متى شئنا.

وفيما يلي بعض الاقتراحات لمراجعة الملاحظات المدونة:

1. علينا أن نراجع ما دوننا لنحذف ما نراه غير هام.

2. لنضع خطاً تحت أفكار رئيسية.

3. لنراجع ملاحظتنا ونرتبها ترتيباً منطقياً.

4. لنحاول عند المراجعة استكمال كلمات المتحدث بكلماتنا متى كان ذلك ممكناً.

5. لنراجع الأسئلة التي سئل المتحدث عنها وأجاب عنها.

6. الاستعانة بالمعجم لمعرفة معاني الكلمات وتدوينها في المفكرة التي سبق أن دوننا الملاحظات

فيها. (1)

¹ -الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية مرجع سابق، ص: 91-90-98.

د. الخطوة الرابعة: استخراج الأفكار الرئيسية:

على المرء تحديد هدف المتحدث وغرضه والأفكار التي يحاول إظهارها والتركيز على فهم ما يقال ومحاولة إيجاد الأفكار الرئيسية التي هي الرسالة التي يريد المتحدث من أن نتذكرها لنأخذها معنا عند مغادرتنا مكان المحادثة أو المحاضرة.

في بعض الأحيان قد يعيننا المحاضر وذلك بأن يعدد الأفكار الرئيسية في بداية حديثه، هذه العملية تتطلب مهارة تتكسب بالتدريب.

وفي نهاية الاستماع نقارن نقاط رئيسية لدى زملائنا حتى نتأكد من أننا قد حصلنا عليها كلها والإصغاء إلى الدلالات والتعبير التي قد يقولها المتحدث. وبعد الانتهاء من استخراج الأفكار علينا أن نصوغها في جمل مختصرة كاملة المعنى.

كيفية اكتساب هذه المهارات بالنسبة للمتعلم فيتبع الخطوات الأربعة ليكون المستمع بارعا وجيدا.⁽¹⁾

2_3 مهارة القراءة:

تأتي القراءة بالمرتبة الثالثة حيث تسلسل المهارات اللغوية.

القراءة هي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا.⁽¹⁾

¹ - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 91-92-93.

أ. مراحل تعليم القراءة: القراءة هي النقطة الأولى في التعلم مرت بخمس مراحل نذكرها مع

شرح بسيط:

1- معرفة حروفها والكلمات والاهتمام بالنطق فقط.

2- التعرف على الرموز ونطقها: عبر ترجمتها إلى ما يؤدي إلى معان وأفكار لتصير

القراءة متضمنة للنطق والحجم والفهم والقارئ يقرأ ليفهم.

3- النطق والفهم والنقد والتحليل: اختلاف غرض القارئ واختلاف مواد القراءة

للتفاعل مع النص والحكم عليه.

4- النطق والفهم والتفاعل والاختيار: القراءة أصبحت واحدة من أساليب النشاط

الفكري، فقد استعان بها القراءة لمواجهة بعض من مشكلات تخصه.

5- وسيلة استماع وتسلية: تبدل وتغير ماهيات ومفاهيم القراءة فأصبح وسيلة

ليستمتع بها الإنسان بما يقرؤه .

ب. أنواع القراءة:

اختلفت القراءة من حيث الأداء إلى:

¹ -المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، فيفري 2013، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص: 247-248.

❖ القراءة الصامتة:

استيعاب الموضوعات مجرد النظر إلى الكلمات، طريقة اقتصادية في إدراك المعاني، زيادة
حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وتعود
القارئ على تركيز الانتباه وتنمي دقة الملاحظة لديه وتنفيه وتجنبه الخجل والحرج عكس القراءة
الجهرية.

❖ القراءة الجهرية:

لديها عدد من الخصائص: التربوية الاجتماعية النفسية والفنية.

- الخصائص التربوية:

عبارة عن وسيلة تعبر عن النطق الذي يتقنه القارئ والقدرة على الضبط الصرفي في
الكلمات وإعرابها بالاعتماد على الأسلوب والسياق .

- الخصائص الاجتماعية:

تعطي الثقة بنفس القارئ ليستطيع توصيل المعاني للآخرين عبر قراءة ما هو مكتوب لهم
وتمكنه من المناقشة والمحاورة.

- فيما يخص الجانب النفسي والفني:

أحد علاج للخائفين والخجولين ليستطيع التخلص من هذا العيب والقيام بتشجيعهم، عن
طريق الوسائل الواردة في النص المقروء.

2_4 أهداف تعليم مهارة القراءة:

- _. تحتوي مهارة القراءة على أهداف نذكر منها: تنمية القدرة اللفظية والفكرية، إتقان مهارات القراءة واستغلالها في تكوين اهتمامات وأغراض جديدة .
- _. توسيع الخبرات لدى القراءة، تنمية القدرات على استخدام المصادر والمراجع والمعاجم بكفاءة واقتدار اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، تنمية الاستماع بالقراءة وجعلها عادة يومية مسلية، تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث على مواد القراءة المناسبة.⁽¹⁾

- _. مهارة القراءة تعتبر بالمرتبة الثالثة في تصنيف المهارات اللغوية ،بإعطاء مفهوم عام وشامل لها واتباع مراحل تعليمها للمتعلم حيث أن القراءة تختلف من حيث الأداء إلى قراءة صامتة وجاهرية فهي تحتوي على أهداف مناسبة.

2_5 مهارة الكلام:

أ. مفهوم مهارة الكلام:

- الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون.

¹-بتصرف الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص:248-249-250.

أمّا الكلام اصطلاحاً: فهو فن لنقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلاً من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.⁽¹⁾

ب. أهمية مهارة الكلام:

الكلام هو عبارة عن غاية من دراسة كل فروع اللغة العربية وله أهمية كبيرة نذكر منها:

- 1- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
- 2- نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل والذكر والأنثى.
- 3- التدريب الواسع على التحدث.
- 4- الكلام مؤشر صادق.

ج. أهداف تعليم الكلام: ومن أهم أهداف مهارات الكلام نذكر:

- 1- أن يكتسب ثروة كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته .
- 2- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة .
- 3- أن ينطق أصوات اللغة العربية.

¹ - ينظر: أغوس جوكو تريونو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام بمالانج، سنة 1430/2009، ص: 19-20-21.

4- أن يدرك الفرق النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.¹

د. أركان الكلام :

يرى عطية أن للمحادثة ثلاثة أركان: _الركن المعنوي، - الركن اللفظي، - الدافعية.

فالركن المعنوي يشير إلى المحتوى الفكري الذي يحتوي عليه الكلام فهو يحتوي مادة أو شيئاً

يراد قوله فلا قول بلا معنى أو مادة، وإن ما يراد قوله يستمد من مصدرين:

- الملاحظة المباشرة للعالم المحيط.

- الكتب والوسائل.

أمّا الركن اللفظي يقصد به الألفاظ هي التي تحمل المعاني وجميع تراكيبها، فيرى عطية أن

هذين الركنين مرتبطان ومتداخلان وكلاهما مهم في التأثير والتعبير والعلاقة الواقعة بين الألفاظ

والمعاني كعلاقة الروح بالجسد.⁽²⁾

والدافعية: المقصود بها مستوى رغبة المتكلم واندفاعه للحديث عن الموضوع، فالإثارة

الدافعية أمر جد مطلوب للحديث وتتوفر عبر عاملين:

- مواكبة المتكلم لروح العصر.

- طبيعة الموضوع ونوعه وصلته بالمتكلم.

¹ المرجع نفسه، ص 20-21

²-بتصرف، دكتور كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن ط1، سنة 2013، ص:84-85-86.

الكلام من أساسيات المتعلم وكل إنسان فهو أصل اللغة ويستعمله المتعلم في الدراسة ورغبة

في الحديث له أهمية كبيرة وأهداف لاكتساب الكلام وأركان في المحادثات.

2_6 مهارة الكتابة:

أ. مفهوم الكتابة:

هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار هي إحدى مهارات اللغة

العربية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على

الورق.⁽¹⁾

ب. تنمية مهارة الكتابة:

لتطوير مهارة الكتابة قد يحتاج إلى التمرينات والممارسات وتنميتها عند الإنسان ومنها ما يلي:

- ممارسة الكتابة والتحرير باستمرار .
- الوضوح في المفاهيم .
- الشرح والتفصيل إن كان الأمر معقداً.
- عدم الإفراط في الشرح.
- التخلص من الكلمات التي تكون ضرورية.⁽²⁾

¹- إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة WWW .alalka.net :2015/08/09 - 59504

²- دكتور كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحاضرة مرجع سابق، ص:163.

الكتابة من بين الوسائل المهمة للفرد في تقديم إبداعاته وكل ما لديه من أفكار ومشاعر...

إلخ، على هيئة حروف وكلمات لتطوير مهارته في الكتابة وتنميتها.

ج. مراحل الكتابة بالترتيب :

- مرحلة ما قبل الكتابة:

قبل ما نكتب نستعمل المسودة الأولى، قد نريد أخذ فكرة كما نريد كتابته للتأكد من

الغرض الذي ستكتب عنه والمتطلبات التي تحتاجها للكتابة.

من الأمور الأساسية تدوين الملاحظات، التخطيط البحث عن المعلومات والقيام بوضع

مخططات تفصيلية للحفاظ على كتابتك المنظمة وسهلة الفهم للقارئ.

تضمنت مراحل الكتابة مرحلة صياغة المحتوى مرحلة مراجعة المحتوى مرحلة التحرير والتدقيق

اللغوي.⁽¹⁾

د. مراحل تطور الكتابة عبر العصور:

مرت الكتابة منذ اختراعها بمراحل مختلفة حتى وصلت إلى شكلها الآتي :

_. المرحلة الصورية: أول مراحل كتابة في التاريخ يستخدم الإنسان الصورة للتعبير عن

الكلمة المرادة.

¹-مراحل عملية الكتابة بالترتيب شاهنده عز، ص:11

ـ. **المرحلة الرمزية:** تعد المرحلة الأكثر تطورا ونضجا هنا يقوم الإنسان برسم الرموز التي يشير إلى معان كثيرة واستخدام الدقة .

ـ. **المرحلة الصوتية:** اهتم الإنسان باختراع أسلوب جديد للتعبير عن كل كلمة برمز صوتي دون التعبير عنه بشكل صوتي أو رمزي.⁽¹⁾

مرت الكتابة بمراحل مختلفة حتى أبدعت ووصلت إلى شكلها.

هـ. **أهمية الكتابة :**

للكتابة أهمية تتجلى في :

- من أعظم إنجازات العقل البشري.
- تنظيم الشؤون الإدارية للدول (محليا وعالميا).
- أداة من أدوات الإعلام والدعوة.
- بواسطة الكتابة نعبر عما يجيش في صدورنا من آمال وآلام.
- بها نصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.
- بها توثق العقود بين الناس.⁽²⁾

¹ -نبذة عن محمد شرف مراحل تطور الكتابة عبر العصور 2019، ص:7

² محمد السامعي، اللغة العربية، مهارات -نحو -إملاء - أدب - بلاغة - كلية الجزيرة للعلوم الصحية، ص:12.

و. أنواع الكتابة :

تختلف أنواع الكتابة تحت مفاهيم الكتابة منها الخط بأنواعه الإملاء وأنواعه ومن بين أنواع

الكتابة:

1_الكتابة الوظيفية : هي شيء أساسي يمارسه الفرد والطلبة في حياتهم اليومية مثل كتابة

رسائل استدعاءات -تقارير...إلخ.

2_الكتابة الإبداعية: هي إبداع الفرد في كتابة فكرته الأساسية وتطويرها فهي تهدف إلى

الترجمة عن الأحاسيس مشاعر لنقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع للتأثير.⁽¹⁾

تتجلى الكتابة بأهمية وتميز بأنواع يمارس فيها الفرد إنجازاته ويوظفها ويقوم بالإبداع فيها

والإقناع.

3_الكتابة الإقناعية: هي فرع من الكتابة الوظيفية هنا يستخدم الكاتب أسلوبه الخاص عن

طريق تقديم حجج وبراهين لإقناع القارئ والتأثير فيه عاطفيا واللجوء إلى المنطق لإقناعه

بآرائه.⁽²⁾

¹-بتصرف - إبراهيم علي رابعة، أنواع الكتابة وأهدافها وأبعادها الألوكة www.alukak.net 2016/04/09م-

1437/07/02هـ

²-بتصرف - إبراهيم علي رابعة، أنواع الكتابة وأهدافها وأبعادها، مرجع سابق، ص:6

7_2 مهارة التفكير:

أ. مفهوم مهارة التفكير:

هي طرق محددة من أنواع التفكير التي تقوم بتحليل المعلومات بطريق نقدية وموضوعية من أجل اتخاذ القرارات المناسبة ووضع الأحكام المناسبة.⁽¹⁾

ب. أنواع مهارة التفكير: هناك عدد كبير من الطرق للتفكير ويتنوع تختلف مهارة التفكير:

- التفكير التحليلي:

هو القدرة على جمع وتحليل المعلومات إضافة إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات، حيث تضم هذه المهارة عدد كبير من المهارات الأخرى وهي: مهارات التواصل، الثقة بالنفس.⁽²⁾

- التفكير الإبداعي:

هو عبارة عن تفكير حر لا يلتزم بأي قواعد ويحاول دراسة موضوع التفكير بطرق غير تقليدية قد تعتمد على الخيال وتجريب أشياء غير مألوفة.

- التفكير الناقد:

وسيلة من الوسائل التي تستخدم في تقديم الحلول ويعتمد على صياغة مجموعة من القواعد المنطقية والمساهمة في حل المشكلة.

¹-مریم قاسم، مهارات التفكير وأنواعها وطرق تطويرها، 02 سبتمبر 2019، ص:2

²-الكوزي مهارات التفكير، تعاريفها أنواعها، ص:12

- التفكير الجانبي :

القدرة على التفكير بشكل خلاق من أجل حل مشكلة، وينظر إلى الأشياء من منظور

جانبي من أجل العثور على إجابات غير واضحة على الفور.⁽¹⁾

ج. مهارة ما وراء المعرفة:

التفكير في التفكير المبتا معرفة فمراقبة الفرد التفكير واندماجه في عمليات التفكير يطلق

عليها عمليات ما وراء المعرفة أو التفكير فوق المعرفي لنمو القدرة والتعلم الإيجابي.⁽²⁾

د. أهمية مهارة التفكير:

رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب التعليم المباشر لفهم الموضوع دراسي تعليم مهارات

التفكير يعطي الطالب في هذا الموضوع السيطرة على تفكيره تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها

التدريب يصبح جزءا من مرحلة اللا شعور والمجتمعات لا تتقدم إلا بالتفكير.⁽³⁾

هـ. مستويات مهارة التفكير: تنطوي عملية التفكير على مستويات عدة:

1_ جمع المعرفة للحصول على أجزاء أساسية من المعلومات .

2_ الفهم وتأكد النظر في معنى المعرفة .

3_ تطبيق يترتب على ما تم تعلمه في مواقف جديدة.

¹ -أحمد محمد الشيبه، مهارات التفكير الإبداعي، يناير 2020، ص:4

² -محمد خضر مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، نوفمبر 2011، ص:7

³ -دينا محمود، ما هو التفكير الجانبي، 04 سبتمبر، ص:8

4_ التحليل ينطوي على التفكير في الكل من حيث الأجزاء المختلفة.

5_ التجميع يوضع الأجزاء معا لتشكيل كامل.

6_ إجراء المقارنات والأحكام.⁽¹⁾

و. معوقات تعليم مهارات التفكير:

_. تفضيل المعلم الطالب الذكي على الطالب المبدع الذي يعتمد على التفكير.

_. لا يعطي المعلم وقتا كافيا للطلاب للإجابة على السؤال.

_. اعتماد المعلم على نوع وعدد محدد من الطلاب الذي يوجه الأسئلة إليهم.

_. المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الصف.

_. احتواء المناهج العلمية على كم هائل من المعلومات لا تمكن الطالب من التفكير بل نركز

على حشو المعلومات في عقل الطالب دون فهمها.⁽²⁾

¹ -م سارة، مستويات التفكير، فبراير 2019، ص:16

² -م. ساندرا حدو، معوقات تعليم مهارات التفكير، 2016م، ص:14

II. المبحث الثاني: الوسائل التعليمية التي تجسّدت في منهاج اللغة العربية وتنمية مهاراتها

لمتعلّم السنّة الخامسة(المرحلة ابتدائي):

1. الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية مكونا رئيسا من مكونات المنهج التربوي والتي لا يمكن الاستغناء عنها، مما جعلتها محل اهتمام الباحثين التربويين لمعرفة خصائصها وطرق استخدامها، فهي كل أداة يستعملها المتعلم لتحسين عملية التعلم، لاكتساب المهارات المختلفة عبر تدريب المتعلمين، لاستيعاب ما يتعلّمونه"⁽¹⁾. ومن أهم الوسائل المستخدمة في التدريس نذكر:

أ. السّبورة:

السّبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية، أما لفظ لوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة.² وقد تطورت سبورة الطباشير في كثير من المدارس الحديثة، والنموذجية، حيث استخدمت فيها ألواح من الخشب الأبيض المغطى بطبقة مصقولة تعرف ب: "الفومايكا" تسمى بالكتابة عليها بالألوان الزيتية الملوّنة، والتي يتم إزالتها بسهولة.

¹-ينظر: جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1: 2005، ص:05.

²-حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: ط1، 2006، ص:37.

❖ مميزات السبورة:

- سهولة الاستخدام والتنظيف.
- تعدّ استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية ، و جميع الفئات العمرية.
- يمكن استخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالأخرائط و الملصقات وغيرها.
- تعدّ أشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة و الفئة المستهدفة.
- لا يحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقة.¹

❖ كيفية استخدام السبورة كوسيلة تعليمية:

لقد تعرّفنا وتعلّمنا قديما على السبورة العادية و الطباشير البيضاء و الملوّنة، ثم تطور الأمر بعد ذلك و ظهرت اللوحة البيضاء كبديل للسبورة وظهرت الألوان الفوماستر الملوّنة. سهولة المسح كبديل للطباشير الأبيض والملوّن، ثم ظهرت آخرا وليس أخيرا السبورة الذكية وهي إحدى الأدوات التي تواكب التطور التكنولوجي الذي نعيشه، وهي أداة من الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية والتي من خلالها نستطيع الاستفادة م كل مميّزات التكنولوجيا في العملية التعليمية.

¹-عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب وتكنولوجيا التعليم، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص:88.

ب. الكتاب المدرسي:

يحتوي الكتاب المدرسي على معلومات تكون على شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور،

تساعد المتعلم على فهم أهداف المنهج.⁽¹⁾

❖ أنواع الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي عدّة أنواع أولها و أهمّها:⁽²⁾

- كتاب المتعلم:

هو الكتاب الذي يستعمله في فصله الدراسي وفي البيت، لأنّه الشيء الأساسي الذي

يحضّر منه الدروس ويحفظ منه الخلاصات، ويجيب عن الأسئلة والتمارين.

- كتاب المعلم:

عبارة عن كتاب يوجه فيه أهدافه في تدريس المواد والبرنامج، مع تقديم أساليب وتطبيقات

ومنهجيات التي يمكن أن يدعم لها دروسه.

- كتاب التمارين:

يحتوي على عدد هائل من التمارين تابعة للدروس، يمتلكه المعلم ليختار منه تمارين مناسبة

للدعم.

❖ أهمية الكتاب:

_.يشكل الكتاب المدرسي أهمية حيوية و ركيزة هامة في العملية التربوية و التعليمية بحيث له

دور فاعل في عملية التعليم.⁽¹⁾

¹-ينظر: محمد السيد علي، علم المنهج، 1998، ص:150.

²-ينظر: مجموعة من المؤلفين، محاضرات ملتقى الكتاب المدرسي والنظام التربوي، الجامعة التونسية، 1985، ص:18.

__فإنّ المدرّس إذا كان هو العامل يبدأ بالتعليم مع التلميذ، إذا الكتاب المدرسي هو الذي

يبقى عليها مستمرّة بين التلميذ نفسه إلى أن يصل إلى ما يريد.(2)

__يبقى الكتاب المدرسي السند الأكثر استعمالاً ، والأكثر نجاعة.

__لينقل الحقائق و المعلومات المختارة على أساس علمي، والمنظمة بأسلوب يسمح للمعلّم

بإعداد الدرس.

__يمنح للمعلمين إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما تصور، لتحقيق الأهداف المسطرّة.

❖ وظيفة الكتاب المدرسي:

يرى (decort) أنّ للكتاب المدرسي وظيفتين، تتمثّل الأولى في تجسيده للأهداف

الديداكتيكية، أي أنّ الكتاب المدرسي يشخص الإطار النظري للواقع و يعكس فلسفة التربية،

أمّا الوظيفة الثانية فتمثّل في كونه وسيلة تعليمية للمدرّس، أي أنّه يستعمله في تخطيط و إنجاز

الدرس.(3)

¹- الأنروا، 1982، ص:72.

²- ينظر: أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962م، ص:04.

³-مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الكتاب المدرسي بين التقليد والتجديد-مقاربة إجرائية ي إصلاح كتاب اللغة العربية
للسنة الخامسة ابتدائي، مجلد:10، العدد:10، السنة 2021، ص:226.

ج. الصورة:

تفيد الصورة في بداية تعلّم الأطفال للغة، فهي تشجّعهم على حب الجو المدرسي، وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف و المختلف، كما تساعدهم على التصنيف والتعميم وتنمي دقة الملاحظة لديهم.⁽¹⁾

❖ أهمية الصورة التعليمية:

- جذب انتباه التلاميذ و إثارة اهتمامه نحو المادة الطبيعية.⁽²⁾
- تنمية و تذكير التلاميذ بالمعلومات المكتوبة بها و عدم نسيانها.
- ترتيب الصور يساعد التلاميذ على تتبع الفكرة المعروضة و تكوين مفهوم شامل للموضوع.
- يساعد استخدام الصور في تنويع طرق التعليم و مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

❖ شروط الصورة التعليمية الجديدة:⁽³⁾

- يتم التوازن بين المادّة المكتوبة و بين الصور المحتوات في الكتب.
- تناسب الصور مع مستويات نمو الأطفال العاطفية، العقلية، الفنية، الحسية.
- أن تكون الصورة واضحة للمعالم، تحتوي عناصر الموضوع.

¹ -وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقدم سعيد محمد السعيد، دار الفكر، ط2، عمان، 2005، ص:374.

² -محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ص:150.

³ -بشير عبد الرحيم كلوب، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، ص:136.

..تكون واضحة بحيث تبرز جميع جوانب الموضوع.

..يجب أن تكون الصورة مرتبطة بالموضوع ومنبثقة من بيئة المتعلم.

❖ استخدام الصورة:

للاستفادة من وسيلة الصورة إتباع المعلم واستخدام الوسائل في إشراك المتعلم، عن طريق

عدّة جوانب:

..تهيئة المناخ المناسب للتعلم، تحديد الغرض من استعمال أو استخدام الوسيلة.

..قدرة الصورة على إثارة نفسية المتعلم و التأثير فيه نفسيا و عقليا.

..تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة و تأمل و تفكير.

2. مفهوم الوثيقة المرافقة:

الوثيقة المرافقة للمنهاج هي تلك الوثيقة التي يستعين بها المعلم لقراءة المنهاج وفهمه، حتى

يتمكن من تنفيذه بفعالية لاحتوائها على التوجيهات العملية لتطبيقه وتحقيق الكفاءات

المتوخاة، وهي مدعومة بنماذج عملية في إعداد و تنظيم خطط العمل التكوينية، ووسائلها،

وتصميم الوحدات التعليمية وإجازها وتقويمها.وتتناول هذه الوثيقة الجوانب التالية:

1 مدخل إلى التربية المدنية

2 مستجدات المنهاج

3 بناء المنهاج

4 التدرج البيداغوجي في بناء المنهاج.

❖ أهمية الوثيقة المرافقة:

..تهدف الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (الطور الثالث) إلى كشف الجوانب التعليمية التي يبنها المتعلم في هذا المستوى استعدادا للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

-تناول هذه الوثيقة الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء مهمته فيستأنس بها ليأخذ بيد المتعلم و يصل به في آخر هذه السنة إلى قراءة و فهم و إنتاج خطابات شفوية و نصوص كتابية متنوعة الأنماط (الحواري ، الإخباري ، السردى ، الوصفى).

-توضح المبادئ المنهجية و الأسس التربوية التي بنيت عليها هذه المناهج .

تقدم للمعلم معالم تساعد على ترجمة الأهداف المسيطرة و المضامين المقررة إلى وضعيات تعليمية ملائمة لمستوى المتعلمين.

3. تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملمح الشامل:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيس.

وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أذواقهم ووجدانهم، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تتمكن اللغة العلمية و التكنولوجية والحضارية. وعلى

المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم والاعتزاز بثقافتهم. مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، وتأكيد هويتهم الثقافية والحضارية، فيتزودون بالثقة الكافية لتفتحهم -دون عقدة- على مختلف الثقافات واللغات الأجنبية.

أما الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية: هو تزويد المتعلمين بكفاءات يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفوي والكتابي.

ولم يعد يقتصر تعلم اللغة العربية على معرفة بعض النماذج الأدبية و بلاغتها ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك، واستعمالها كلغة حية في جميع المجالات وعلى المدرسة أن تزود المتعلم بمعرفة متينة في الآداب والثقافة العربية القديمة والحديثة والمعاصرة. وأن تعمل على إعادة الاعتبار للجانب الكتابي بأشكاله المختلفة⁽¹⁾.

ولا بد أيضا من تخصيص مكانة لائقة في الكتب الجديدة للأنواع الأدبية الحديثة، مثل: الرواية والقصة والشعر الحر والمسرح.... إلخ حتى يتمكن أطفالنا من معرفة هذه الفنون.

وعلى المدرسين والبيداغوجيين، في بداية التعليم والتعلم أن يأخذوا في الحسبان المكتسبات اللسانية السابقة للتلاميذ، وذلك حتى يكون الانتقال من العربية العامية والأمازيغية إلى لغة التعليم سهلا، وبهذا المنظور يمكن للتعليم التحضيري أن يقوم بهذه العملية الانتقالية.

¹ -اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 08-

وعلى المدرس أن يدرك أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة التي تشكل عامل إثراء لبيداغوجيا اللغات من خلال تطبيقاتها الخاصة. سيزداد الطلب عليها تدريجياً(برمجيات، برامج تعليمية، ألعاب...إلخ) ليستخدمها في بعث الحيوية في تعليم اللغة العربية. يعتبر التحكم في اللغة العربية كفاءة عرضية، تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّمات، ومن ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للمواد و الكفاءات العرضية والقيم والمواقف، ولذلك فهي وسيلة لـ:

- امتلاك المعارف والانتفاع بها ونقلها.
 - هيكلّة الفكرة.
 - التعبير والتواصل.
 - الإدماج في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية والنجاح فيها.
- و يجب أن يكون الهدف الأسمى للتحوير البيداغوجي هو تحسين تعليم اللغة العربية قصد إعطائه دورها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي الكامل لسد حاجات تعليم ذي نوعية، قادر على التعبير عن عالمنا العربي الإسلامي، الإفريقي المتوسطي والعالمي، ومن ثم تحويل النجاحات العلمية التكنولوجية التقنية عبر العالم النسيج على منوالها.⁽¹⁾

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 09

4. أهمية اكتساب اللّغة العربية في التّعليم الابتدائي(السّنة الخامسة):

يهدف تعليم اللّغة في هذه المرحلة إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة وتلقي تربية سليمة توسع تصوره للزمن والمكان، والأشياء، ولجسمه، وتنمي ذكائه وأحاسيسه ومهاراته اليدوية والمادية والفنية المرتبطة باللغة، كما تمكنه من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، وتحضره لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم المتوسط في أحسن ظروف.

5. في الطور الثالث: (طور التحكم والإتقان):

إنّ تعزيز التّعلّات الأساسية في اللغة العربية (القراءة، الكتابة، التعبير الكتابي والشفوي). يشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة. فالكفاءات الختامية الدقيقة للميادين تمكن من تقييم التعليم الابتدائي، و من الواجب أن يبلغ المتعلّم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في اللغة يتجاوز بها الأميّة.

عرفت الوثيقة ميادين اللغة العربية:

أ. ميدان فهم المنطوق:

هو إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها . لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي تدعوا إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستهاله لأنّ

السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنقذ قلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

ب. ميدان التعبير الشفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن أحاسيسه وإبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار ويتخذ شكلين "التعبير الوظيفي" و"التعبير الإبداعي".

ج. ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلال المعرفة و يقفون على الموروث الثقافي و الحضارة، وتدفعهم لن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحسب الاستطلاع عندهم ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات و المطالعة¹.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 37-

د. ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تتّرحم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة). وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج. ويتجسّد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

6. مفاهيم الهيكلية:

أ. المخطط السنوي لبناء التّعلمات:

هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي يقضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية. انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة.

ب. المقطع التعليمي:

هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام، ينوب عن التحضير اليومي. يتميز بوجود علاقات ترابط بين مختلف أجزائه المتتابعة فيتدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التّعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة، ويبنى حسب الخطوات الآتية:

- تحليل قبلي للمادة الدراسية.

- ضبط الموارد المستهدفة (معرفية، منهجية، قيم ومواقف وكفاءات عرضية)

- تحديد فترات البحث والاستكشاف والهيكلة والإدماج والتقويم والمعالجة.

تتضمن السنة الدراسية مجموعة من المقاطع، يستغرق كل منها فترة زمنية معيّنة ويساهم في تنمية الكفاءة الشاملة عبر وضعيات تعلّمية جزئية ووضعيات إدماج وتقويم تؤدي إلى إنجاز عمل مركب يضمن تجنيد الموارد المكتسبة واستعمالها استعمالاً صحيحاً في حل وضعيته مشكلة انطلاقية.⁽¹⁾

7. المقاربة النصية:

هي اختيار بيداغوجي يقضي بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شمولية. حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية، والدلالية، والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية. من خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 38-

- **المستوى الدلالي:** ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي، الدالات الفكرية...)، إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.

- **المستوى النحوي:** ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانس نسقيا، ويحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.

8. أنماط النصوص:

فمنط النص يختلف من طور لآخر حسب مستوى المتعلمين وقدراتهم، والمنهاج يقترح تناول

مختلف الأنماط مع التركيز على الأنماط المبنية في الجدول أدناه⁽¹⁾:

الطور	الطور الأول		الطور الثاني		الطور الثالث
السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النمط المعتمد	الحواري	التوجيهي	السردى	الوصفى	الحجاجى والتفسيري

أ. تعريف النمط:

هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل نص نمط

يتناسب مع موضوعه، فالقصة والسيرورة يناسبهما النمط السردى، والرحلة يناسبها النمط

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 109

الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة والرسالة النمط الإيعازي، والمسرحية النمط الحوارية.

ب. الغاية من النمط:

يساعد النمط على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه، ولا شك أنّ توظيف الأنماط وإتقان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائق الكتابة.

ج. النمط الحجاجي:

هو إقامة الحجة والبيّنة، والدليل، والبرهان هو أسلوب تواصل يرمي إلى إثبات قضية، أو إقناع، أو إبطال رأي، أو السعي إلى تعديل وجهة نظر ما، من خلال الأدلة والشواهد المقنعة. فأن تنشئ نصًا حججيا يعني أن ندافع عن موقفنا، أو رأينا، أو وجهة نظرنا، فنقدّم الحجج والأدلة والأساليب الداعمة أو أن ندحض رأي الآخر، بالحجج والأدلة، تمهيدا ل طرح مغاير.

❖ مؤشرات:

- استخدام أساليب التوكيد والنفي والتعليل، والاستنتاج والتفصيل والمقابلة.
- طرح القضية ودعمها بالبراهين أو دحضها⁽¹⁾.
- استخدام ضمير المتكلم.
- استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 16

- الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية أو الفكرية.

- استخدام أدوات الربط المتصلة.

- استخدام أسلوب الشرط.

❖ موضوعاته:

المقالات، الإعلانات، الشعارات، نصوص نقدية.

د. النمط التفسيري:

هو طريقة في التعبير تتناول حقيقة عامة ، لا رأيا شخصيا فلا يكتفي بإبلاغ القارئ بالمعلومات بل تفسيرها و شرحها و نتائجها من غير إشراك الذات "هي معرفة معززة بالشروح و الشواهد ومدعمة بالأدلة".

❖ مؤشرات:

_ استخدام أدوات التحليل المنطقي الدالة على الأسباب: لام التعليل، لأن، لكي، بما أنّ...،

على النتائج: لذلك، هكذا، بناء، من هنا، لذا...، على التفصيل: أما، إما، أ، أم، أولا،

ثانيا...، على التعارض: لكن، غير، أن، بيد أن... .

_ استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق.

_ استخدام الجمل الخبرية.

_ كثرة الجمل الاسمية الدالة على الاستمرارية.

غياب الرأي الشخصي، وعدم حضور المتكلم في النص.

❖ موضوعاته:

المقال، الموسوعات، الوثائق، الأخبار⁽¹⁾.

9. أنواع القراءة:

القراءة غذاء للعقل والروح فمن خلالها يستطيع المتعلم الحصول على كم هائل من المعلومات التي تمكنه من تطوير ونمو عقله وذاكرته، ويكون له قدرة على التبادل الحوار والتعبير مع الطرف الآخر. والقراءة جزء مهم و أساسي في تعلمات التلميذ خلال مساره الدراسي². وهناك أنواع للقراءة مبينة في الجدول التالي:

الرقم	الأنواع	أهدافها
أ	القراءة الجهرية	- جودة اللفظ، معالجة الأخطاء، احترام مواقع الوقف، استخدام النبرات الصوتية، السرعة، الجرأة، الإيقاع الموسيقي.
ب	القراءة الصامتة	- السرعة، شدة الانتباه، الاعتماد على النفس، كسب الوقت، خلق الصراع الداخلي، العودة للهدوء، مناسبة لذوي العاهات.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 17

² اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 09

10. صعوبات تعلم اللغة:

الميدان	نوع الصعوبة	المعالجة المقترحة
التعبير	<ul style="list-style-type: none"> -الدلالات اللفظية بين العامية والفصحى -تأثير لغة الأم -صعوبة إدراك التسلسل الزمني في سير الأحداث -صعوبة توظيف المكتسبات في مواقف جديدة 	<ul style="list-style-type: none"> -ممارسة الدلالات اللفظية في ضيعات حقيقية -استعمال الموضحات المناسبة -قبول لغة الطفل الخاصة في بداية التعلم -بناء وضعيات ملائمة لتعلم الإدماج
القراءة	<ul style="list-style-type: none"> -عدم التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل -إبدال، حذف أو إضافة بعض الحروف والكلمات -عدم التمييز بين الحركات والمد الطويل -عدم التمييز بين "ال" الشمسية و"ال" القمرية -عدم التمييز بين ياء المد والألف المقصورة -عدم النطق بالتنوين و الشدة و الاشباع -عدم اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة -عدم قراءة وحدات لغوية كاملة 	<ul style="list-style-type: none"> -تمرين الذاكرة البصرية على الحفظ وإدراك الفوارق -تمرين الجهاز الصوتي على المخارج الصحيحة للأصوات -تنمية ملكة الانتباه تنويع الطرائق والأساليب -تنمية خبرات المتعلمين عن طريق الملاحظة والسمع -التدريب على التحليل والاكتشاف وإيجاد الروابط
الكتابة	<ul style="list-style-type: none"> -عدم تمييز كتابة الحرف في مختلف الوضعيات -عدم استعمال الحركات والمد والشدة، والتنوين استعمالاً سليماً -الخلط في كتابة الحروف المتشابهة شكلاً -كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب 	<ul style="list-style-type: none"> -تمرين العين على تتبع الأشياء ودقة الملاحظة -استعمال وسائل تقوية العضلات الدقيقة -ترويض الأصابع بواسطة المران

11. الحجم الساعي المخصص لتدريس ميادين اللغة العربية في التعليم الابتدائي:

الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو

سبع(07) ساعات أسبوعيا يمكن توزيعها حسب الجدول التالي:

الفترة المسائية	الفترة الصباحية		الأيام
14:30 - 13:00	10:45 - 08:00		
	القراءة أداء +فهم(45د)	فهم منطوق + تعبير شفوي (30د)	الأحد الفوج 01
	القراءة أداء+فهم(45د)	فهم منطوق + تعبير شفوي (30د)	الاثنين الفوج 02
الظاهرة الصرفية و الإملائية (45د)		الظاهرة النحوية (45د)	الثلاثاء الفوج 01
الظاهرة الصرفية و الإملائية (45د)		الظاهرة النحوية (45د)	الأربعاء الفوج 02
	تعبير كتابي (45د) ف2	تعبير كتابي(45د) ف1	الخميس الفوج 02

12. مركبات الكفاءة الختامية معاييرها ومؤشراتها:

هي العناصر المكونة للكفاءة الختامية وتبرز من خلال التحكم في المعارف واستخدامها، وهو

نفسه ما يتضمنه ملامح التخرج، والنموذج يوضح ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي: في

نهاية الطور الثالث من التعليم الابتدائي_السنة الخامسة⁽¹⁾

ملح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي

بعد ملامح التخرج ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية . وترجم الملمح بدوره إلى كفاءات . تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم

ملح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	ملح التخرج من الطور الثالث من التعليم الابتدائي السنة الخامسة	
الكفاءة الشاملة	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة شكل سليم، في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.	
الكفاءات الختامية	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات المختلفة.
	الانتاج الشفوي	يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعلمها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة
	فهم المكتوب	يقرا نصوصا مختلفة الأنماط ويفهمها . قراءة مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة
	الانتاج الكتابي	يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية

¹ -الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016م ص: 8.

13. نماذج لتسيير حصص اللغة العربية:

- الميدان: فهم المكتوب

- النشاط: تراكيب نحوية - قراءة

- العنوان: مكونات النص "رفاق المدرسة"

أ. مرحلة الانطلاق:

يعود التلميذ إلى النص الذي يقرأه و يطرح عليه أسئلة حول النص ويجب عليها شفويا.

مثل: كيف كان يعامل التلاميذ بعضهم بعضا؟¹

ب. مرحلة بناء التعلّمات:

❖ المرحلة الأولى: (قراءة):

يطالب الأستاذ(ة) من المتعلمين أو التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وصحيحة. ويقوم

بطرح سؤال لاختبارهم في القراءة الصامتة، فيجيبون عن الأسئلة. بعدها تليها قراءة جهرية

معبرة (أي تجسيد الأهداف الحس الحركية). يفسح الأستاذ(ة) المجال للمتعلمين ليقوم أداء كل

تلميذ عند قراءته للنص ويركز على من لم يقرأ في الحصة الأولى(فقرة، فقرة) يوظف الكلمات

الجديدة في جمل، ويشرح ويوظف عبارات أخرى من النص.

¹ بلقاسم بدور، اللغة العربية، مقطع القيم الانسانية مستوى الخامسة ابتدائي، الاسبوع: 02

أولاً: يقوم بتحديد فقرات النص، وبعدها يضع عنواناً مناسباً لكل فقرة (يحدد الأفكار الأساسية)

ثانياً: يقوم بتلخيص النص على ضوء تلك الأفكار.

❖ المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية):

1- قراءة السند، هنا التلميذ يتعرف على مكونات النص.

2- يجيب على الأسئلة عن طريق المناقشة:

- من كم فقرة يتكون النص؟

- بم تبدأ كل فقرة؟

- مم تتكون كل فقرة؟

3- يقوم ببناء القاعدة والمشاركة فيها عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه

إلى:

- يتحدث النص عن موضوع معين، ويتكون من فقرة واحدة أو من عدة فقرات.

- كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة وتتكون من عدة جمل تفصل بينها علامات الوقف

كالفاصلة والنقطة، وكل فقرة تتناول فكرة محددة.

ج. التدريب والاستثمار:

- التدريب بإنجاز التمارين من دفتر الأنشطة، التمرين 1 ص 5
- يجب التلميذ عن الأسئلة وينجز نشاط.
- التصحيح يكون فردياً في الأول، ويقوم الأستاذ(ة) بتصحيح، بعد ذلك يقوم بالتصحيح الجماعي على السبورة⁽¹⁾.
- الميدان: فهم المكتوب
- النشاط: قراءة/ إملاء
- الوحدة: رفاق المدرسة / التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

أ. مرحلة الانطلاق:

يجب التلميذ عن الأسئلة التي طرحت عليه حول المعنى الظاهري للنص المقروء.

ب. مرحلة بناء التعلّمات:

❖ المرحلة الأولى(قراءة):

يقرأ التلميذ قراءة جهريّة لتجسيد الحس الحركي لديه، والتركيز على من لم يقرأ في الحصّة الأولى والثانية، يجب عن الأسئلة. شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص، طرح أسئلة التعمّق والإجابة عنها. ثم يستخرج القيم التربوية من النص.

¹- دليل الكتاب الأنشطة اللغة العربية 01، ص:05.

القراءة غذاء للعقل والروح فمن خلالها يستطيع المتعلم الحصول على معلومات ونمو عقله وتطوره.

❖ المرحلة الثانية(الظاهرة الإملائية):

1- يقرأ التلميذ السند ويتعرف على مكونات النص.

2- يجيب عن الأسئلة ويناقش فيها:

- فيم تشترك الكلمات الملونة؟

- كيف كتبت التاء في رأيت؟ ولماذا؟

- لماذا كتبت التاء مفتوحة في آخر كلمة (تعاونيات)؟

- ما نوع الكلمتين (الرفقة، السعادة)؟

- متى تكتب التاء مربوطة.

3- يشارك في بناء القاعدة عن طريق المناقشة والحوار، يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى:

- تكتب التاء المفتوحة دائما في الأفعال مثل: خَرَجْتُ، لَعِبْتُ، شاهدتِ،

- أما في الأسماء فتكتب مفتوحة في جمع المؤنث السالم مثل: مُعَلِّمَاتُ، وفي الأسماء ثلاثية

الحروف ساكنة الوسط مثل: بَيْت، زيت، حوت،

- تكتب التاء المربوطة في الاسم المفرد المؤنث مثل: الْمَدْرَسَةُ، المعلمة،

- وفي جمع التكسير المنتهي بتاء وليس في مفرده تاء مثل: عَبَقْرِيٌّ ——— عَبَاقِرَةٌ.

ج. التدريب والاستثمار:

التدريب بإنجاز التمارين من دفتر الأنشطة: التمرين 1، 2، ص 05.

يبيّن نوع التاء ويعلل سبب كتابتها، ويقوم بإكمال الكلمات بتاء مناسبة.

ويكون التصحيح دائما في الأول فرديا مع الأستاذ(ة) وبعد الإنهاء يصحّح الأستاذ(ة) جماعيا

في السبورة⁽¹⁾.

14. سيرورة الحصص في المقطع الأول "القيم الإنسانية" الأسبوع الأول:

- الميدان: فهم المنطوق

- النشاط: فهم المنطوق

- العنوان: الصداقة الحقة.

أ. الوضعية الانطلاقية الأم:

قد يعتقد البعض أن النجاح في الحياة وتجنب المواقف الصعبة لا يكون إلا بطرق ملتوية،

لكن الحقيقة أنّ النجاح والفشل وكذلك حب الناس واحترامهم متوقف على تمسكنا بكل

سلوك حسن، وتغيرنا للأفضل حتما ينبع من داخلنا أولا. فما هي السلوكات والعادات الخاطئة

التي انتشرت وصارت جزءا من حياتنا وما هي آثارها السلبية؟ وكيف للفرد أن يهدف نفسه؟

وما هو السبيل للنهوض من كبوتنا والتحرر من فشلنا.

¹- دليل كتاب الأنشطة اللغة العربية: 1-2 ص: 05.

❖ المرحلة الأولى: التسميع

__ قراءة النص المسموع على التلاميذ، قبل أن أبدأ بتسميع النص على التلاميذ يجب أن أتأكد

من جاهزيتهم لسماع هذا النص عن طريق بعض الوسائل والطرق التي هي:

__ إجراءات ما قبل التسميع، إنّ حصة فهم المنطوق هدفها الأساسي هو تنمية القدرات

السمعية عند الطفل أي الذاكرة السمعية، أي يستطيع أن يسترجع أي شيء سمعه.

__ على كل أستاذ استخدام مفتاح الدخول، أولاً عليك فتح باب من تشويق حول الموضوع

مثلاً لدينا موضوع الصداقة نطرح سؤال من هو صديقك الذي كنت معه قبل دخولك المدرسة

وهل ما زال صديقك؟ وهنا التلميذ استرجع ذكرياته وبصلته بالموضوع وهنا يتفاعل معك.

__ جلب انتباه المتعلم: توجد عدة طرق وذلك حسب نوعية النص. مثلاً عن الصداقة تقول:

هل تريدون يا أعزائي سماع نص يتحدث عن الصداقة.

الآن تظهر المرحلة التسميية_المرحلة الأولى_ جلية، وهي قراءة النص المسموع.

فيجب على المعلم أن يقف في وسط المسطبة لا يتحرك لا يجول وسط الصفوف ويركز

النظر على المتعلمين لا على الكتاب لكي يزيد من اهتمامهم.

❖ المرحلة الثانية:

بعد التسميع تأتي المرحلة الثانية والتي هي طرح الأسئلة والمناقشة. طبعاً الأسئلة دائماً تكون مرفقة بالنص ولكن يجب أن تكون الإجابة عليها فردية لكي تعرف مدى قدرة كل تلميذ على التثبيت عن طريق اللوحة تارة أو سؤال مباشر أو اختياري.

❖ المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة استثمار النص عن طريق المشاهدة والتعبير وذلك بتقسيم التلاميذ إلى أفواج كل فوج مكون من 04 إلى 06 تلاميذ وتكوين تعبير حول الصداقة، عن طريق استخدام الصور وما سمعوه في النص المنطوق.

بعد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات يطلب منهم فتح الكتاب على الصفحة التي تتضمن الصورة المراد التعبير عنها، ثم يترك المجال للنقاش فيما بينهم، فيعبر المتعلم على الصورة، (تلميذ حامل لكتاب، تلميذ مكسور في ذراعه، تلميذ يحمل حقيبة... إلخ)، في نهاية النقاش يتمكن المتعلم من تحرير فقرة حول مضمون الصورة محاكياً بذلك النص المنطوق.

وبالتالي تلميذ آخر يقوم باستثمار معاني المنطوق حول الصداقة ومعانيها في النص.

يجب دائماً التركيز على معاني النص المنطوق وربطها بالصورة⁽¹⁾.

- الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

¹- دليل كتاب الأنشطة اللغة العربية: ص: 09.

- النشاط: إنتاج شفوي

- العنوان: الصداقة الحقة.

أ. مرحلة الانطلاق:

الإنسان بطبعه يتصف بصفات حميدة وأخرى ذميمة. أذكر بعض الصفات التي يتصف بها

الإنسان؟ وماهي الصفات التي يجب أن تتصف بها؟

يقوم المتعلم بذكر الصفات الحميدة التي يتصف بها الشخص، ويذكر الصفات الذميمة التي

يتصف بها الشخص السيئ.

ب. بناء التعلّيمات:

❖ التعبير عن الصورة.

- ماذا تلاحظ في الصورة؟

- عمّ يتحدّث التلميذان؟

ما يلاحظه المتعلم في الصورة يقوم بوصفه ويذكر عمّ يتحدث التلميذان، بمعنى يعبر عن

المشاهد، ويجيب عن الأسئلة بطريقة سلسلة ويبدى رأيه.

❖ التعبير شفويا اعتمادا على السند المكتوب:

يقوم بقراءة السند وفهمه ويستخرج العناصر والتعبير عنها شفويا.

ج. الاستثمار:

تكوين نص جماعيا اعتمادا على السندين السابقين بمكتسباته للمعلومات السابقة والمعاني

المتعلقة بالسند لإنتاج نص شفويا⁽¹⁾.

- الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

- النشاط: تعبير شفوي

- العنوان: الصداقة الحقة.

أ. مرحلة الانطلاق:

كيف تختار أصدقائك؟

أستمع وأجيب:

- اشرح وناقش مع زملائك قول الكاتب: " إذا انعقدت الصداقة منذ الصغر كتب لها البقاء

وكانت خير أنواع الصداقة"

- ما رأيك في صديق يوافقك ويشجعك على كل عمل تقوم به سواء كان خاطئا أو صائبا.

- هل تعتبره صديقا حقيقيا؟ لماذا؟

¹- دليل كتاب الأنشطة اللغة العربية: "دروس" ص: 09.

أعبر عن المشهد:

هل حدث وأن كان لك صديق وقع في مشكل وأعنته وساعدته على حله؟ احك ذلك لزملائك.

ب. بناء التعلّمات:

يتعرف على الصيغة ويقرأ الفقرة ويستخرج الصيغة (لذلك). بعد قراءته واستخراجه، يقوم باستعمال الصيغة والتعبير عن الوضعيات.

ج. في الاستثمار:

يقوم بتكوين جملا أخرى باستعمال صيغة (ذلك)، أي يوظف الصيغة بجمل من إنشائه¹.

- الميدان: فهم المكتوب

- النشاط: قراءة

- العنوان: رفاق المدرسة.

أ. الوضعية الانطلاقية:

نقوم بقراءة النص جيّداً، ومحاولة كل تلميذ بقراءة فقرة لفهم النص ومعانيه عدّة مرات

للإجابة عن الأسئلة.

¹- دليل كتاب الأنشطة اللغة العربية: "دروس" ص: 09.

ب. بناء التعلّيمات:

❖ **القراءة النموذجية:** يقرأ الأستاذ(ة) قراءة واضحة ومعبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع

الجيد و تكون كتب التلاميذ مفتوحة من أجل الإدراك البصري.

❖ **القراءة الصامتة:** دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة، وطرح سؤال آخر لاختبار مدى

فهم التلميذ أو المتعلم:

-من هو الرفيق الحقيقي؟

❖ **القراءة الفردية:** هي تداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة كما قلما في السابق و مطالبة

البقية بالاستماع الجيد و المتابعة لتصحيح الأخطاء التي يقترفها المتعلم أثناء قراءته للنص.

-تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة

للاستيعاب النص.

-نقوم بطرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين مثل:

-من المتحدث في النص؟

همن يتحدّث النص؟

-عند قراءته للنص يبسر يثمن الإجابات المبدعة ويدونها على السبورة كل مرة وتكرارها.

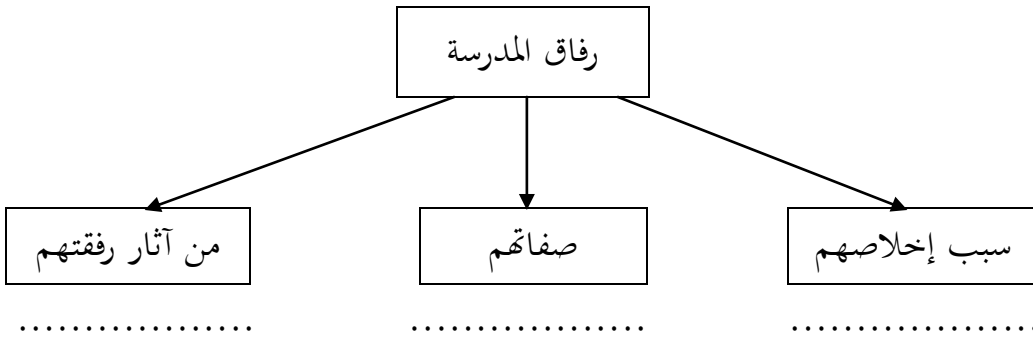
ج. الاستثمار:

تكون القراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النص مع مطالبة المتعلمين بالإنصات

وينجز التمرين الأول (فهم النص). من كراس النشاطات في اللغة العربية.

-إكمال المخطط.(1)

أفهم النص: أكمل:



-هنا يكون التصحيح جماعي عند حل كل المتعلمين لإكمالهم و إنجازهم للمخطط (أي

تصحيح فردي بالأول) بعدما يصحح الأستاذ(ة) للمتعلمين فردياً، يقوم بالتصحيح الجماعي

بالمشاركة و بذل الجهد(2).

- الميدان: الإنتاج الكتابي

- النشاط: تعبير كتابي (تدريب)

- العنوان: كتابة رسالة.

¹- دليل كتاب الأنشطة اللغة العربية: "دروس" ص:04.

²- دليل كتاب الدروس اللغة العربية ص:10.

أ. مرحلة الانطلاق:

كيف يتواصل مع الأقارب و الأصدقاء؟

يجب على المتعلم أن يجيب عن الأسئلة المطروحة.

ب. بناء التعلّيمات:

هنا يتعرّف المتعلم على عناصر الرسالة بجله للتمرين الأول من دفتر الأنشطة الصفحة 06

ستة⁽¹⁾.

اقرأ الرسالة ثمّ املاّ الفراغ بما يدلّ على عناصرها:

المرسل: المرسل إليه:

مكّن وتاريخ الإرسال:

المقدمة:

دواعي كتابة الرسالة:

الموضوع:

الخاتمة:

¹- دليل كتاب اللغة العربية دروس ،ص:22 ، 23.

بناء على محاولته في حل التمرين، يقوم بترتيب الرسالة وفق عناصرها بالترتيب. ويكون

تصحيح التمرين جماعيا و فرديا. للتعلم بكل سليم وصحيح.

ج. الاستثمار:

يقوم بكتابة الرسالة ملتزما بعناصر المعطاة له: تاريخ ومكان الرسالة، المرسل إليه، التحيّة،

موضوع الرسالة، المرسل وتوقيعه⁽¹⁾.

¹- دليل الكتاب الأنشطة اللغة العربية. ص:06

خاتمة

ها هي ذي خاتمة البحث تلخّص أهمّ ما جاء في هذا الموضوع على سبيل الإيجاز والحصر، وقد عرضنا موضوعنا "واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية"، حاولنا الوصول إلى جملة النتائج التي يمكن أن تكون هي الأخرى مواضيع تحتاج أن تُفتح فيها أبواب البحث، وقد جاءت على النحو التالي:

1. يعدّ ميدان التعليم حقلًا خصبًا لكثير من الدراسات الميدانية الرامية إلى استكشاف حقائق قطاع التربية والتعليم.

2. الوسائل التكنولوجية أداة للتواصل البيداغوجي تسهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

3. تكامل ومشاركة المهارات اللغوية في بناء خصوصية المتعلّم المعرفية والذهنية والمهارية.

4. اكتساب المتعلّم القدرة اللغوية (استماع، وتحديث، وقراءة وكتابة).

وفي الأخير، فإننا نوصي الباحثين في هذا المجال التزوّد بالمادّة المعرفية على اختلافها، لأنّ

تكنولوجيا التعليم لا يمكن حصر مادّتها، فهي متشعبة ومتباينة، ومن الواجب أن يعطي الباحث لها

وقته ويسرف في جمع مادّتها، فهي لا تزال تحتاج إلى إثراء وتوسّع.

مصادر

ومراجع

قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً أبجدياً

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

المصادر:

1. - الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، ط2، 2007/2002، ص:68.
2. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 09
3. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 37-38
4. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 38-109
5. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 109
6. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الطبعة 2016، ص: 16

7. - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي،

الطبعة 2016، ص: 17

8. إبراهيم علي ربايع، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة: WWW.alalka.net

59504 – 09/08/2015

9. ابن فارس أحمد بن زكريا، مجمع مقاييس اللغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ج1، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان.

10. ابن منظور، لسان العرب، مادة "و س ل"، دار صادر، بيروت، م2.

11. الاحد 27 يناير http://GAFSA.JEUM.FR/TOPI-T7927_

ينظر:

12. -الدكتور عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع

والطباعة، ط1، ط2، 2007/2002، عمان، ص:65.

13. بتصرف - إبراهيم علي ربايع، أنواع الكتابة وأهدافها وأبعادها

الألوكة 09/04/2016 www.alukak.net م-1437/07/02هـ

14. بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط2، دار الشروق

للنشر والتوزيع، الأردن، 1993.

15. بلقاسم بدور، اللغة العربية، مقطع القيم الانسانية مستوى الخامسة ابتدائي، الاسبوع:

02

16. بوقلجاوي علي، حكوم مربع، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية

التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة اشكالات في اللغة والادب، مجلد 10 عدد 01 سنة

2021 ص 702.

17. تسنيم حسن، تكنولوجيا التعليم، 09 ديسمبر 2021

18. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية،

بيروت، ط1: 2005.

19. خنيش السعيد، ينظر: رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية و

آدابها ، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، 19 جويلية 2018، ص:39.

20. دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، أسس تعليم اللّغة

وتعلمها، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1415 هـ - 1994م.

21. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم

الأساسي، الطبعة 2016، ص: 08-09

22. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، مديرية التعليم

الأساسي، الطبعة 2016، ص: 09

23. اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،

2016.

24. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان،

ط2، 1981م

25. المرجع نفسه، ص 20-21

26. يمينة اسماعيلي، دار الوسائل التعليمية، اثناء الموقف التعليمي بالجامعة، ملتقى الوطني

الحاسوب والتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ورقلة، 2011/10/09 – 02-12-

2019

27. ينظر نيمور عبد القادر، إنتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة ببيلمتري،

جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، ص: 49

المراجع:

1. الإبراهيمي بدر السعود ، الكتاب المدرسي و مدى ملائمته للتعلم و تعلم ندوة الخبراء، العرب في

بجال البحث التربوي 17- 23 مارس 1980، الرباط، المعهد التربوي، 1980.

2. أحمد قنديل، تدريب التكنولوجيا الحديثة، علم الكتب القاهرة، 2006.

3. رشيد غنيم، تكنولوجيا وتغيير الاجتماعي، دار المعرفة، جامعة سويم، الإسكندرية، مصر،

2008.

4. رضوان بلخيري، سيمولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة المحمدية، الجزائر، ط1.
5. عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2،
1998.
6. عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة. دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية،
القاهرة، إفريقيا الشرق 2007.
7. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غرب للطباعة والنشر
والتوزيع، القاهرة، دط، 2002م.
8. عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، عمان. 2009، دار أسامة.
9. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، أميرة للطباعة، 2000م،
القاهرة، مصر.
10. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان أية مهدي، المعجم التربوي، الجزائر:
المركز الوطني للوثائق التربوية 2001.
11. ماهر إسماعيل صبري، من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليمية، سلسلة الكاتب الجامعي
العربي جمهورية مصر العربية طبعة مزيدة ومنقحة، 2009م/ 1430هـ.
12. مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي التحديات العصر العالم الكتب للنشر وتوزيع وطباعة،
القاهرة، 2006.

13. محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، مرشد وكتاب عمل الطالب، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

14. محمد عطية خميس، تكنولوجيا وإنتاج مصادر التعلم، ط1، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1426هـ/2006م.

15. الهادي محمد، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

المجلات والرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية:

1. إبراهيم المحيسن، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية

<http://www.freeweeks.com/mofussin.com.forumis> houlhead.

2. جواد يوسف، تكنولوجيا التربية والتعليم (محاولة مفاهيمية)، مخبر مسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة.

3. خنيش السعيد: رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية و آدابها ، تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية.

4. ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خضر بسكرة، 2017/2016.

5. شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية. الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب. جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية.
6. كرداغ فريدة، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر التكنولوجيا ودورها في عملية التعليم والتعلم، في جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
7. كريمة كوحيلة، الوسائل البيداغوجية ودورها في فاعلية العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية "الطور الابتدائي أنموذجا"، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد داريه، أدرار.
8. منال بوشامة، الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
9. نبيلة آيتعلي، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم الابتدائي، مجلة تعليمات، ع:03، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، جانفي 2020م.
10. نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة اكلي محمد اولحاج، البويرة.
11. نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.
12. نور الدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة ماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014

13. نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور

الثانوي. جسر المعرفة، ع10. جوان 2017 بجامعة وهران 1، أحمد بناب الجزائر.

14. نيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة بييلومتري، جامعة وهران،

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية.

15. المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، فيفري 2013،

جامعة محمد خيضر بسكرة.

16. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الكتاب المدرسي بين التقليد والتجديد-مقاربة إجرائية ي

إصلاح كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي -مجلد:10، العدد:10، السنة: 2021.

17. <http://www.freeweeks.com/mofussin.com.forumis> houlhead pp

18. <http://GAFSA.JEUM.FR>/T7927-TOPI

فهرس

المحتويات

المحتويات

مقدمة ب ج د ه

الفصل الأول الوسائل التكنولوجية في مجال تعليم اللغة وتعلمها

المبحث الأول الوسائل التكنولوجية اداة للتعليم والتعلم 38-7

7..... ✓ مفهوم الوسيلة

9..... ✓ وسائل التعليمية

15..... ✓ التعليم والتعلم

20..... ✓ مفهوم تكنولوجيا التعليم

26..... ✓ علاقة التكنولوجيا بالتعليم

31..... ✓ مكونات مجال تكنولوجيا التعليم

المبحث الثاني برمجة الوسائل التكنولوجية في بناء التعلّات 52-39

39..... ✓ استخدام وسائل التكنولوجيا في بناء التعلّات

41..... ✓ الكتاب المدرسي

44..... ✓ كيفية استخدام كتاب العمل

46..... ✓ السبورة التعليمية والرسوم البيانية

الفصل الثاني: تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية في
منهاج اللغة العربية

المبحث الأول: تخطيط الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية... 78-54

54..... ✓ مفهوم المهارة

55..... ✓ شروط الاستماع

61..... ✓ شرح المهارات العامة

70..... ✓ مهارة الكلام

73..... ✓ مهارة الكتابة

77..... ✓ مهارة التفكير

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية والمجسدة في منهاج اللغة العربية وتنمية

مهاراتها لمتعلم السنة الخامسة (مرحلة ابتدائي) 112-79

80..... ✓ الوسائل التعليمية

91..... ✓ مفاهيم الهيكلية

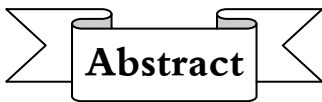
92.....	✓ المقاربة النصية
✓ الحجم الساعي المخصص لتدريس ميادين اللغة العربية في التعليم	
98.....	الابتدائي
99.....	✓ مركبات الكفاءة الختامية معاييرها ومؤشراتها
100.....	✓ نماذج لتسيير حصص اللغة العربية
115.....	الخاتمة
124-117.....	المصادر والمراجع
126.....	فهرس المحتويات



الوسائل التكنولوجية التي تعتبر بوابة ومسارًا للاطلاع على مجال اللغة العربية باعتبارها أداة للتعليم والتعلم. وكذا برمجة الوسائل باستعمال العديد من التقنيات الحديثة وبروز دورها وتماشيها مع العصرية. بإضافة إلى مفهوم المهارة بتعدد أنواعها وكثرة استخداماتها. بحيث يكتسبها المتعلم ويمارسها في نفس الوقت.

أما من الجانب التطبيقي وجدنا الوسائل التعليمية المتمثلة في السبورة والكتاب والصور ودور المعلم في تنمية وتطوير المنهج وإيصال مفاهيمه للمتعلم .

الكلمات المفتاحية: التعليم والتعلم، التكنولوجيا، الوسائل التعليمية، المناهج، اللغة.



Technological tools that are a gateway to the field of Arabic language as a tool for teaching and learning, as well as the programming of means using many modern technologies and the prominence of their role and their conformity with modernity. In addition to the concept of skill in its many types and uses, so that the learner acquires and exercises it simultaneously.

On the applied side, we found the educational means of blackboard, book, photo and teacher's role in developing and developing the curriculum and communicating its concepts to the learner.

Keywords: education and learning, technology, educational means, curricula, language.